رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثــــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

٨ اب انتصار الماضي والحاضر والمستقبل على التخلف والعدوان

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الجمعة ١٥ صفر ١٤١٣ هـ ـ ١٤ اب ١٩٩٢ م ـ العدد ٨٠١٢

ATH - THAWRA , Friday , 14 , Aug , 1992 , No . 8012

القائد العظيم بين ابناء شعبه الوفي في بابل

الرئيس القائد : شعبنا عريق وقادر على تحويل الدروس الى مفردات حية

كل من يعاكس مسيرتنا هو معاكس للمفردات الحية والعظيمة في حياة الناس



البناء يقوم على الصحيح والهمة موجودة

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان من صفات الشعب العريق ، قدرته على تحويل الدروس الى مفردات حية .

وحمد السيد الرئيس القائد صدام حسين الله ، واثنى عليه ، اذ تحولت كل الدروس التي مررنا بها الى مفردات نشيطة ، تتيح لشعبنا ان يتقدم الى امام .

وقال السيد الرئيس القائد ، نحن شعب عريق ، ولايمكن ان يكون منهل العراقة ضحلا ، ولن يرتبط منهجيا بالاهواء ، انما هي مرتبطة المنهج بالجذر ، ومنه تنطلق صعودا للمدى البعيد .. وان كل الذين يهمهم امر الدين بصدق ، والذين يريدون الوطن معافى ، وكل عربي في الطبع والفكر والمنهج ، وكل من يسعى لان يضع العراق في المجال الانساني الاشمل .. ان هؤلاء جميعا لابد ان يكونوا جزءا من المسيرة ، مسيرة العراقيين .

ومضى قائدنا ، حفظه الله ، يقول ، ان كل من يعاكس مسيرتنا هو معاكس لهذه المفردات الحية والعظيمة في حياة الناس .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا في هذه الايام ، عندما نقول عن احد العراقيين ، بانه جيد ، فاننا نعرف اننا لم نصل بعد الى كل الجودة فيه ، وان العراقي قادر ، بالفعل ، ان يرغم العدو على الجلوس على ركبتيه بينما يبقى هو واقفا ، وان كل العراقيين جيدون ان شاء الله ، وان الخطأ لابد وان يصحح ، وان البناء يقوم على الصحيح ، وان الهمة موجودة ، وان شباب العراق يتناخون في العمل ، كما كانوا يتناخون في القتال ، واصبح العمل عندهم كالقتال يستغرق ساعات الليل مثلما يمتد على ساعات النهار .

وقد جاء هذا الغيض من فيض تفضل به السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ، عندما قام بزيارة مفاجئة تفقد لمحافظة بابل ، حيث كان في استقبال سيادته ومرافقته وتوديعه الرفيق عبدالرحمن احمد ، عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط والسيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفيق حامد محمود الحسن امين سر الفرع .

وما ان علمت جماهير الشعب بمقدم القائد حتى تدفقت الى مبنى المحافظة ، تحيي سيادته ، وتهتف له بالعمر المديد ، وتدعو لاعدائه بالخيبة والخذلان مؤكدة للمجرم الملعون بوش بانه اصغر من ان ينال من شعب العراق في ظل راية القائد .

ثم قام السيد الرئيس القائد حفظه الله بجولة في المحافظة وسط جموع المواطنين وهتافاتهم واهازيجهم حيث تفقد بعض المحال التجارية .

وفي طريق العودة زار السيد الرئيس القائد حفظه الله ، ابناء شعبه في قضاء المحاويل ، حيث استقبل في مضيف الشيخ محمد العنيفس في قرية البو علوان .

وقد حضر للسلام على سيادته والترحيب به جميع وجهاء المنطقة ، ورؤساء العشائر ، والافخاذ ، فيها معبرين عن فرحهم بهذه الالتفاتة الكريمة شاكرين للسيد الرئيس اهتمامه بالمنطقة ، وتوجيهاته لتطوير حياة الناس فيها .. سائلين الله ان يديم له نصره على اعدائه ، اعداء الوطن والشعب .

والتفت جماهير المواطنين والفلاحين تهتف للسيد الرئيس القائد حفظه الله :

كلنا نموت وما نتطيك	نحبك والله نحبك
جابت نعم الجابت	شجابت حيد اليحمي الدار
هذا السيف وهذي الخيل	جان تريد الملعب

وفي مبنى المحافظة كما في قرية البو علوان ، اطل السيد الرئيس القائد على شعبه الوفي محييا ومباركا جهده في معركة البناء وشاكرا له نبل العواطف وصدق الشعور .

نص حديث الرئيس القائد ـ ص٢

القائد يتلقى بشرى انجاز ابنية تخصصية من وزير الاسكان والتعمير

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير زف فيها بشرى انجاز الابنية التخصصية في بغداد بزمن استثنائي واعادة الحياة والجمال الى اربعة عشر مبنى .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المجاهد المنصور صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم حفظكم الله ورعاكم وادام يدكم البيضاء على الشعب والوطن ..

البناؤون المؤمنون ايها المنصور الكبير هم حاضرا وابدا جندكم الاوفياء لشجاعة التحدي التي صغتم بلاغتها في ام المعارك وسفر الجهاد والبناء فظلت ولاتزال درسا لشعوب الارض ونبراسا للامة ..

هؤلاء سيدي هم البناة المجاهدون المتميزون من ابناء شعبكم الصابر المتحدي من وزارة الاسكان والتعمير الذين وضعوا نصب اعينهم وفي عمق

البقية ص ٥

الى القائد شاعرة تهدي مجموعة من قصائدها

الى السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .. اهدت الشاعرة نوره حمود السعدون مجموعة من القصائد تعبروا عن حبها ووفائها للقائد الرمز وشعب العراق الشامخ .

وتصدرت كلمات الاهداء الاتية الصفحة الاولى من المجموعة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي لشعاري الى بطل هذه الامة وفارسها المغوار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

البقية ص ٥

القائد يواسي السلطان قابوس بوفاة والدته

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تعزية بمواساة الى اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لوفاة والدته .

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

تلقينا باسى بالغ نبأ وفاة المغفور لها والدتكم واذ نبعث لجلالتكم والاسرة الكريمة ابخالص تعازينا وعميق مواساتنا نسال الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمكم جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

والسلام عليكم .

اخوكم

صدام حسين

الرئيس القائد يتلقى برقيتي اعتزاز من رئيس الجامعة الاسلامية العربية في الهند ومنسق هيئة فك الحصار في سوسة التونسية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من السيد محفوظ الرحمن رئيس الجامعة الاسلامية العربية في الهند حيا فيها الوقفة الشجاعة لسيادته في التصدي لمؤامرات اعداء الحق والاسلام وافشال مخططاتهم واحلامهم الشريرة وقال السيد محفوظ الرحمن في برقيته :

اسال الله ان يدمر الاعداء والقوى المتحالفة مع اميركا وان يحبط مؤامرات الاعداء السرية .. ونسال الله تعالى ان يحمي سيادتكم والشعب العراقي وسلاحه وعتاده والقواعد العسكرية وكل الممتلكات والارواح وان شاء الله سيكون النصر حليفكم هذا النصر الذي سيكون بانتظاركم اذ ان العالم الاسلامي يناصركم بقلبه وروحه وادعو الله ان يحميكم .

ان سيادتكم شجاع وقوي ولايعرف الخوف واسال الله ان يجعلكم سيدي قائدا للاسلام وخادما حقيقيا للاسلام .

وادعو الله ان يشملكم برحمته ويفتح امامكم جميع الابواب التي اوصدها الامبرياليون الاميركان ومجلس الامن وان يحمي ممتلكاتكم وان تعود الى حالها الطبيعي باقرب وقت ويعود العراق اكثر رفاهية ، كما ابتهل الى الله ان يجعل العراق اكثر قوة من الناحية الاقتصادية

البقية ص ٥

تهنئة القائد الى الرئيس الاكوادوري الجديد ينقلها وزير العدل

كيتو ـ١٣ـ واع : استقبل الرئيس الاكوادوري الجديد سيكستو دوران في العاصمة الاكوادورية كيتو السيد شبيب المالكي وزير العدل .

ونقل السيد الوزير خلال المقابلة امس الاول تهنئة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحيات سيادته الى الرئيس الاكوادوري سيكستو دوران لمناسبة تنصيبه رئيسا لجمهورية الاكوادور .

وقد عبر الرئيس الاكوادوري عن شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد وطلب نقل تحياته لسيادته والى الشعب العراقي متمنيا لعلاقات الصداقة بين البلدين التطور والازدهار .

وكان السيد وزير العدل قد سلمه رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الاكوادوري

البقية ص ٥

رسالة الصمود والكرامة والعز ..

مرة اخرى وبنظرة موضوعية ثاقبة ورؤية ثورية تنفذ الى عمق الواقع بكل ملابساته وتعقيداته ، جاءت رسالة القائد الرمز صدام حسين الى ابناء شعبنا العراقي العظيم لتؤشر عددا من الحقائق الجوهرية في مسيرة اقتصادنا الوطني في ظل استمرار الحصار الغاشم .. ولتؤسس مرتكزات مبدئية وعملية صحيحة وراسخة لبناء منهج التصدي المقتدر لاهداف ونيات الاشرار وما تبقى من صفحات العدوان .

فرسالة القائد الرمز ، عبرت في جوهرها ومضمونها عن تقدير دقيق وصحيح لاسبقيات انصباب الجهد والامكانيات المتوفرة بما يؤدي الى اضافة طاقات وموارد جديدة والتوسع بوتائر متسارعة في انتاج السلع الاساسية لتغطية حاجة السوق المحلية اليها .. وهي ايضا رسالة منهجية تستلهم منها جميع اجهزة الدولة والمجتمع الحزم على الالتزام الواعي والمسؤول عن تطبيقها كمفردات واتجاهات .

لقد شخص القائد بدقة ووضوح شديدين الاخطاء والمخاطر الناجمة عن التراخي في تحديد الاولويات والالتزام بها .. وخاصة عملية استيراد السلع والبضائع التي لا تأخذ اسبقية في حياتنا ونحن نواجه الحصار بكل ثقله .. ونحتاج اكثر من اي وقت مضى الى ان يبقى الشعب ... في حالة واحدة في تماسكه السياسي والاجتماعي والفكري والنفسي .

لقد اصبح واضحا امام كل العراقيين .. ومن خلال التجربة ، ان اعداء بلادنا وشعبنا يشجعون وبمختلف الوسائل والصيغ تصدير انواع من السلع للعراق لاتكون اسبقية في حياتنا .. وايضا لاتعيننا على ابداء المزيد من الصمود والصبر مستهدفين من كل ذلك ايصال الفجوة الاجتماعية بين شرائح المجتمع الى اقصاها .. وذلك لتغذية مشاعر الاحباط والتذمر لدى المواطنين .. اضافة الى التعمد في استنزاف جزء مهم من مواردنا وطاقاتنا في امور لسنا بحاجة ماسة اليها .. ولاتدخل في صلب اولوياتنا في ظل الحصار القائم .

لقد ادى الجشع والطمع المقرون بالرغبة الجامحة لاقتناص الفرص على حساب المصالح الاساسية للوطن وقوت وحياة الشعب ، الى تمادي بعضهم بالتهافت على الاثراء السريع وبوسائل واساليب غير مشروعة .. وغير نزيهة في اهدافها ومقاصدها .. والى قيام حلقات وسيطة طفيلية مما يؤدي الى قيام وسط غير وطني داخل صفوف التجار .. وهو مانبهت اليه رسالة القائد الرمز صدام حسين

البقية ص ٥

الثورة

مجموعة حقوق النساء في نيويورك تدين النظام المفروض على الكويت

تغاضي النظام عن تعرض "٢٠٠٠" من الاسيويات للاغتصاب ...

مسألة حقوق الانسان في الكويت وصلت الى حالة مزرية ميئوس منها

نيويورك ـ١٣ـ واع : انتقدت مجموعة حقوق النساء في نيويورك النظام المفروض على الكويت لتغاضيه عن معاقبة الاشخاص الذين قاموا بالاعتداء على المستخدمات الاسيويات اللواتي يعملن لدى كويتيين .

وجاء في تقرير صدر عن المجموعة بهذا الخصوص واوردته اذاعة بي بي سي البريطانية ان نحو (٢٠٠٠) من المستخدمات الاسيويات في منطقة الكويت تعرضن الى الايذاء الجسدي وسوء المعاملة كالاغتصاب والضرب على ايدي مستخدميهن على مدى العام الماضي .

وذكرت السيدة (دورثي توماس) مديرة مشروع حقوق النساء التي زارت منطقة الكويت مؤخرا ان تقارير سرية وردت الى المجموعة من نساء اسيويات اكدن فيها تعرضهن الى عمليات اغتصاب وايذاء جسدي محجوبة عن الانظار .

واوضحت السيدة دورثي ان سلطات النظام لم تبد اي اهتمام يذكر بشكاوى المستخدمات او معاقبة الذين تعرضوا لهن مشيرة الى ان مسألة حقوق الانسان في الكويت وصلت الى حالة مزرية ميئوس منها .

وقالت لقد اجريت بنفسي اتصالات مع عدد من مسؤولي النظام بشأن الشكاوى التي وصلت الى المجموعة الا انني لم اجد اذانا صاغية بل وجدتهم غير مبالين بالموضوع .

وتحدثت السيدة دورثي عن واحدة من القضايا التي قامت مجموعتها بالتحري عنها وقالت ان هناك شابة سري لانكية تعمل لدى شخص كويتي وكان يمنعها من مغادرة المنزل فهددته بالقاء نفسها من الشرفة اذا لم يسمح لها بالمغادرة .

واستطردت القول وبالفعل نفذت

البقية ص ٥

السفارة العمانية تنعى والدة السلطان قابوس

نعت سفارة سلطنة عمان في بغداد والدة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان التي انتقلت الى رحمة الله .

وفي مايلي نص النعي الذي اصدرته السفارة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

بمزيد من الاسى والحزن تنعى سفارة سلطنة عمان في بغداد السيدة الجليلة والدة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله التي انتقلت الى رحمة ربها .

البقية ص ٥

ارتفاع حالات الانتحار بين العوائل الاميركية

واشنطن ـ ١٣ ـ واع ذكرت دراسة اميركية ان معدل حالات الانتحار في العائلة الاميركية يرتفع خمس مرات في حالة وجود اسلحة نارية في المنزل .

ونقلت شبكة التلفاز الاميركية سي ان ان عن الدراسة التي اجرتها مجلة نيوانكلاند الطبية عن حالات الانتحار في مدينتي ممفيس وسياتل قولها اليوم ان ...

على نهر القائد صدام حسين

افتتاح اول جسرين للسيارات

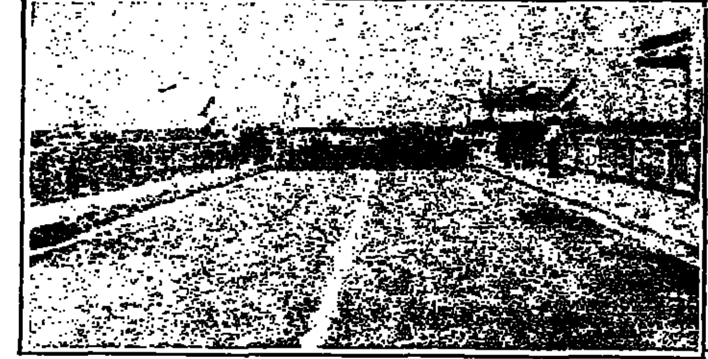
كتب طارق الجبوري :

احتفلت ملاكات مشروع الرياض من منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري امس بافتتاح اول جسرين للسيارات على نهر القائد صدام حسين في المنطقة الواقعة بين الكيلو صفر والكيلو ١٤ .

وافتتح المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام المنشأة الجسرين بعد

البقية ص ٥

تصوير : قاسم سعيد



عضو البرلمان الاوربي ديتر شنتزل لـ « الثورة » :

المجموعة الاوربية تطمح بعلاقات وطيدة مع العراق وترفض الهيمنة الاميركية على منابع الطاقة

كتب خالد عبد الرحمن :

قال عضو البرلمان الاوربي ديتر شنتزل ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول افتعال الازمات الوهمية ضد العراق لتحريف الحقائق امام الرأي العام العالمي كي تكسب الاستمرار في فرض الحصار على العراق .

واضاف ديتر في حديث لـ « الثورة » ان البرلمان الاوربي قد وقف ضد استخدام القوة العسكرية لحل المشاكل الدولية ودعا قبل وقوع الحرب الى حل ازمة الكويت بالطرق الدبلوماسية . غير ان ... التي تعرضت لها المجموعة ... بعدم وجود قرار سياسي ... جانب ... العراق .

واجاب ... العراقية المجمدة لديها قائلا ان القرار الذي يتخذه البرلمان ليس ملزما للدول الاعضاء لانه لم تقم حتى الان

البقية ص ٥

بيكر .. امين عام للبيت الابيض

ترك الخارجية ليتفرغ لحملة الملعون الانتخابية

واشنطن ـ١٣ـ واع : اعلن المجرم الملعون بوش اليوم تعيين وزير خارجيته جيمس بيكر في منصب الامين العام للبيت الابيض الاميركي بدلا من صموئيل سكينر .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في واشنطن عن المجرم الملعون بوش قوله في مؤتمر صحفي ان بيكر سيترك وزارة الخارجية ابتداء من الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

...

الملعون بوش قيامه بالاشراف المباشر على الحملة الانتخابية للاخير بعد التراجعات الخطيرة التي مني بها امام منافسه الديمقراطي بيل كلنتون .

واصبحت وزارة الخارجية الاميركية بموجب القرار المتخذ تحت ادارة لورانس ايغلبرغر بصفته وزيرا بالوكالة .

وهذه هي المرة الثانية خلال الشهور الاخيرة التي يجري فيها المجرم الملعون بوش تعديلا في ... موظفي البيت الابيض .

اقتصاديان عراقيان يتحدثان لـ الثورة

القائد صدام حسين وضع معالجات عملية لمواطن الخلل في ادارة الاقتصاد والانتاج والسوق

كتب ـ سعد عبداللطيف و جمعة سهيل :

اكد عدد من الاقتصاديين العراقيين ان رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي العظيم تحمل من الدروس والعبر ما يصلح ان يكون منهاج عمل نهتدي به لمواجهة الظروف التي تحيط بالعراق جراء استمرار الحصار الظالم على شعبنا .

وقال الدكتور محمد طاقة رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة المستنصرية عضو الهيئة الادارية لجمعية الاقتصاديين العراقيين : ان القائد صدام حسين يؤشر بدقة مواطن الخلل في ادارة الاقتصاد والانتاج والسوق ، في ظل هذا الظرف الاستثنائي ويضع لهذه الثغرات تحليلا علميا عميقا ويدعو الى معالجات عملية يبدعها سيادته بالدعوة الى ترك اطر التنظير والى بناء الفكر في التدبير ولعل هذا سيظهر دور الاقتصادي لكون علم الاقتصاد هو علم التدبير وعلم الاستثمار الامثل للموارد المتاحة ، وعلم ادارة موارد المجتمع لاجل تحقيق الرفاه للمجتمع وتحقيق العدالة في التوزيع ان الاطر

البقية ص ٥

وصول ٤٦١ مبعدا عراقيا وعربيا الى سفوان

البصرة ـ مكتب « الثورة » :

وصلت الى منطقة سفوان وجبة جديدة من المبعدين العراقيين والعرب الذين ابعدتهم السلطات المفروضة على الكويت .

واعلن مصدر مسؤول لـ « الثورة » في سفوان ان عدد المبعدين يبلغ (٤٠٠) مواطن عراقي و (٦١) مواطنا عربيا من اقطار الاردن وفلسطين والسودان .

واضاف ان (١١) مبعدا اخر قد وصلوا عن طريق منظمة الصليب الاحمر الدولية ممن كانت سلطات النظام المفروض على الكويت قد اعتقلتهم بتهم باطلة .

وكشف المصدر نفسه ان مبعدا فلسطينيا واحدا عثر ازلام النظام الكويتي في جيبه على رسالة موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من سجناء معتقل الابعاد تعبر عن حب واعتزاز وتقدير السجناء والمبعدين للسيد الرئيس القائد .

وقد اعيد المواطن الفلسطيني للسجن مرة ثانية قبيل مغادرته سيطرة التفتيش في المطلاع

واضاف المصدر ان الفلسطيني قد تعرض الى الضرب والاهانة من ازلام النظام المفروض على الكويت

قرار لمجلس الامن لابقاء الحظر المفروض على ليبيا

اتصلت خاص :

جدد مجلس الامن الدولي الحظر المفروض على الرحلات الجوية الليبية لمدة اربعة اشهر اخرى .

وقد فرض هذا الحظر لارغام الحكومة الليبية على تسليم مواطنين ليبيين مرتابين متهمين في تفجير قنبلة في طائرة اميركية فوق قرية لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ .

وتجري محاولات دفع ليبيا الى التعاون مع التحقيق الفرنسي حول تفجير قنبلة في طائرة فرنسية في اجواء النيجر عام ١٩٨٩ .

وكانت ليبيا قد تقدمت بعروض مختلفة لتسليم المتهمين في حادث لوكربي الى طرف ثالث غير ان سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة ديفيد هاني قال ان ليبيا مازال ترفض الاستجابة لمطلب تسليم المتهمين مباشرة للمحاكمة في اسكتلندا او في الولايات المتحدة .

هكذا عن الأصل

المشكلة الكشميرية ..

هل تؤجج الحرب الهندية ـ الباكستانية مجددا ؟

الامبراطورية العجوز سبب المشكلة .. وهي وراء اية ازمة دولية

متابعة : مقداد جواد المظفر

الهدوء المتوتر بين الهند وباكستان بدا يتاجج من جديد والمشكلة ليست جديدة .. انها كشمير سويسرا اسيا، كما يطلق عليها .. فالهند وباكستان تتنازعان على هذا الاقليم في كثير من الاحيان ويتبادل جيشا البلدين اطلاق النار على جانبي الحدود في ما بينهما بصورة مستمرة .

طرفا النزاع مستمران في تبادل الاتهامات فالهند تتهم باكستان بالبدء باطلاق النار تارة وباكستان هي الاخرى تتهم الهند بالاتهام ذاته .

اثر هذا التوتر الذي تصاعد بين الطرفين في الاونة الاخيرة القت الهند باللائمة على باكستان بقصف منطقة كشمير الحدودية ووجهت نداء لوقف هذه الهجمات وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان القوات الباكستانية قامت بقصف مكثف منذ ايام على طول خط المراقبة الذي يقسم ولاية كشمير بين الهند وباكستان .

من جهتها باكستان نفت بشكل قاطع اتهامات الهند وقالت انه لم يحصل اي ازدياد لانشطة الجيش الباكستاني على طول خط المراقبة الذي يفصل بين الجزءين الهندي والباكستاني من كشمير .

ومثلما شائع سابقا ان وراء اي نزاع في العالم هي بريطانيا فان جذور المشكلة ترجع الى الامبراطورية العجوز فالهند ذاقت الويل من هذا المستعمر الذي مزقها الى اشلاء وزرع فيها الفتن وخلف وراءه مشكلات لاحصر لها وحينما سيطرت بريطانيا على شبه القارة الهندية عقدت صفقة مع احد الامراء من اسرة الدوجرا الهندوسية اشترى بموجبها ولاية جامو وكشمير بمبلغ يعادل مليونا ونصف المليون من الدولارات واستحوذ الحكام من اسرة الدوجرا على كشمير التي اصبحت ضيعة لهم يمتلكونها وكان الحاكم يلقب نفسه بـ «المهراجا» وفرض الضرائب الباهظة على اهل الاقليم ، وتعرض الكشميريون لصنوف شتى من الاضطهاد والظلم .

واستنادا الى هذا فان بريطانيا الدولة الاستعمارية هي سبب المشكلة الكشميرية وحين اعلنت حكومتها منح شبه القارة الهندية الاستقلال وتقسيمها الى دولتين وخيرت الامارات بين الانضمام الى الدولة الهندية المستقلة او دولة باكستان المستقلة .. وجد اخر حكام كشمير من اسرة الدوجرا ، مهراجا سير هاري سنغ نفسه في موقف صعب فهو كان هندوسيا يحكم اغلبية مسلمة فطلب المساعدة من الهند التي لبت نداءه بعد ان وقع وثيقة الانضمام اليها واصبحت كشمير مثار مشكلة كبرى بين دولتين شقيقتين وكانت سببا في نشوب الحرب بينهما سنة ١٩٤٧ و ١٩٦٥ كما كانت مسرحا لعمليات حربية سنة ١٩٧١ اثناء حرب انفصال بنغلاديش عن باكستان حيث لعبت الهند الدور الحاسم في اضعاف دولة باكستان .

يعيش في الهند اكثر من ٨٠ مليون مسلم منهم ستة ملايين في كشمير ويكونون ٨٥ ٪ من مجموع سكانها وكانت هذه الظروف التي مرت بهذه البقعة من الارض وماصاحبها من احداث سلبية ذات تاثير في حياة الكشميريين فهم اليوم يعملون ويكافحون من اجل لقمة العيش ، لانهم عانوا سنوات طويلة من القلق والاضطراب وعدم الاستقرار .

والكشميري بطبيعته تاجر ناجح برغم ان ثمانين بالمئة منهم يعملون في الزراعة وبالذات كشمير التي تعني باللغة السنسكريتية «الزعفران» وان ارضها تكثر فيها الزراعة واهم محاصيلها الزراعية هي الارز والذرة والقمح والشعير والقطن اضافة الى الزعفران ، ويوجد في سرينجار مصنع للحرير يعد من اكبر المصانع في العالم وتغطي المراعي والغابات مساحة شاسعة من اراضيها ويعد تصدير الاخشاب مصدرا كبيرا للدخل القومي .

ان المتمعن في المشكلة الكشميرية يجد انها صعبة الحل حيث خلق المستعمر البريطاني نزعة دينية وعنصرية لدى اكثر شعوب شبه القارة الهندية بالذات فتقسيم باكستان والهند وسيلان (سري لانكا) كله بني على اساس ديني فالهندوسية في الهند والاسلام في باكستان والبوذية في سري لانكا فكان هذا التجزؤ للهند .. ومثلما اصاب التقسيم شبه القارة الهندية فان كشمير التي تقطنها غالبية اسلامية .. وطمعا بالمسلمين .. سلمتها بريطانيا الى الهند لان الاساس الذي قسمت عليه باكستان هو ديني فان باكستان تريد اجراء استفتاء في كشمير لاختيار الى اي البلدين تريد ان تنضم وهذا ماترفضه الهند لان النتيجة معروفة حيث الاغلبية المسلمة ترغب في الانضمام الى باكستان .

الدلائل تؤكد ان هذين البلدين يستعد كل منهما ليفتك بالاخر نتيجة للاحداث الدامية التي حصلت بينهما والثار لها وهو ماينتظره كل طرف تجاه الاخر وهو متات من الداء الخبيث الذي زرعته بريطانيا في شبه القارة الهندية وفي كل مستعمراتها ولاتزال تزرعه في الشعوب المغلوبة على امرها .

التمرد في الجيش الايراني ظاهرة يومية

إمتناع وحدات نظامية عن المشاركة في عرض اقامه ازلام النظام

مسلسل الانشقاقات و التكتلات يطول المؤسسات الايرانية

باريس ـ ١٣ ـ واع : امتنع منتسبو الجيش الايراني عن المشاركة في العرض الصباحي المشترك للقوات الايرانية ووحدات الامن التابعة للنظام الذي كان من المقرر اقامته في طهران السبت الماضي ورفضوا الاذعان لتهديدات عملاء النظام وضغوطهم .

وذكرت اذاعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان وحدات من القوات النظامية في الجيش تمردت على اوامر ازلام النظام ورفضت المشاركة بالعرض الصباحي الذي اقامته منظمة تسمى بالمنظمة العقيدية السياسية لقوات الامن في طهران التي تروج الافكار العنصرية لاركان النظام الرجعي وتراقب تحركات افراد القوات المسلحة .

على الصعيد نفسه ذكرت الاذاعة ... المجاهد ان سبب ... القوات البرية لحرس النظام يعود الى خلاف بينه وبين محسن رضائي قائد هذه القوات ويأتي ضمن مسلسل الانشقاقات والتكتلات داخل المؤسسات الايرانية .

وذكرت الاذاعة انه على الرغم من محاولات النظام بالتستر على حالات التمرد في القوات الايرانية التي بدت ظاهرة يومية وعلى الخلافات بين ازلامه واركانه الا ان الشعب الايراني بات على اطلاع تام على مايجري في ايران .

كلينتون مرتاح لمنح الصهاينة ضمانات القروض

تأكيد سعيه لتعزيز تفوقهم في المنطقة

واشنطن ـ ١٣ ـ واع : تعهد المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية بيل كلينتون في واشنطن الليلة الماضية لرئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق رابين بضمان استمرار عملية تسوية القضية الفلسطينية .

وصرح كلينتون في ختام لقاء استغرق ساعة مع رابين في احد فنادق واشنطن بانه اكد لرابين التزامه التام بضمان استمرار عملية التسوية .

على صعيد اخر اعرب كلينتون عن ارتياحه لضمانات القروض التي منحها المجرم بوش مؤكدا سعيه الحثيث لتعزيز تفوق الكيان الصهيوني العسكري في المنطقة .

بهدف اجلاء السفارات والرعايا الاجانب

مجلس الامن يدعو الى وقف القتال في افغانستان

انصات خاص :

دعا مجلس الامن الدولي الحكومة وجماعات المقاتلين في افغانستان التوقف عن القتال فورا حتى يتمكن موظفو السفارات الاجنبية والبعثات الاخرى من مغادرة العاصمة كابول .

وقد وجهت هذه الدعوة في بيان صدر بعد جلسة طارئة عقدها مجلس الامن الدولي بدعوة من الحكومة الروسية .. وقد اصيبت السفارة الروسية في كابول خلال قصف مكثف للمدينة هذا الاسبوع من قبل مقاتلي جماعة الحزب الاسلامي . وقد قتل احد الموظفين واصيب اخر بجروح .

وتسعى روسيا حاليا الى اجلاء جميع موظفي سفارتها في كابول .

وتفيد الانباء ان اكثر من الف شخص قد قتلوا وجرحوا في القتال .. ومن ناحية اخرى تفيد اخر الانباء ان قصف مدينة كابول قد خفت حدته .

اللعبة المكشوفة

صابر محسن الدوري

ثمة سؤال ملح يطرح نفسه في هذه المرحلة بالذات وهو : هل تريد الولايات المتحدة الاميركية حل القضية الفلسطينية فعلا لتتجه الى قضية اخرى من القضايا الكثيرة التي تشغل بالها في هذا العالم الذي تدعي انها سيدته ..؟ ويطرح سؤال فرعي اخر : هل تريد واشنطن انهاء المفاوضات بين الفلسطينيين والصهاينة والمعنيين بالامر ليعم السلام المنطقة وليأخذ كل ذي حق حقه ؟ وفي حقيقة الحال اذا اردنا الاجابة على هذين السؤالين فاننا نضع امامنا بعض الوقائع وماافرزته الاحداث فنقول بكل تاكيد وموضوعية ان اميركا و(اسرائيل) بالذات لاتريدان حلا نهائيا لهذه القضية المطروحة على بساط المفاوضات والمحادثات التي جرت ولاتزال بين جميع الاطراف لسبب واضح هو ان (اسرائيل) لم تحقق اهدافها الاساسية بعد حتى الان . فحل هذه القضية يعني خسارة (اسرائيل) . لذلك نرى ان مايجري على الساحة لايتعدى اضاعة الوقت على حساب العرب ليكون الوقت من صالح (اسرائيل) لتكون هي الرابحة في النهاية .

ان توقيت مواصلة المفاوضات في هذا الوقت بالذات له اكثر من دلالة وهدف ويبرز الهدف الاهم في ان واشنطن تريد المفاوضات القادمة لصالح المجرم بوش والى حينه ممنوع نجاح او فشل هذه المفاوضات ـ كما تقول الاخبار ـ فهذا هو الذي تريده اميركا و(اسرائيل) معا اما الفلسطينيون فلا يدرون ماذا تخبيء لهم الاقدار .

لقد تساءل الكثيرون من العرب وخاصة الفلسطينيين ومن غير العرب ماالفرق بين (الاسحاقين) شامير ورابين وقد اجاب الجميع ان لافرق بين الاثنين فهدفهما واحد . لكن لكل واحد منهما طريقته الخاصة التي توصله الى الهدف . والموجه والمرشد سيرتهما (اميركا).

يظن البعض ان الطروحات التي بداها رابين هي (انعم) و(اسلس) من الطروحات التي كان يطلقها او يطرحها شامير ومن يقرأ او يطلع على تصريحات رابين يجد او يشعر انه فعلا يريد انهاء الازمة او هكذا يتصور ، لكن هل هذا هو واقع الحال ؟

ولكي لانذهب بعيدا في الاجابة فان ماقاله الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات يعد هو الجواب القطعي للتساؤل المطروح اذ يقول : (اذا كان رابين راغبا في السلام فعليه نزع خريطة (اسرائيل) الكبرى من العملة المعدنية الاسرائيلية فهي توضح نيات (اسرائيل) حيث تضم هذه الخريطة كل فلسطين والاردن ولبنان ونصف سورية وثلثي العراق وثلث المملكة العربية السعودية ونصف سيناء).

ولقد اصاب الرئيس عرفات كبد الحقيقة عندما قال ايضا : (لايتفاءل العرب في ان رابين يمكن ان يعطيهم شيئا فهو الذي حطم عظام اخواننا في الاراضي المحتلة وهو الذي اقام اول المستوطنات وهو الذي اعلن ضم القدس لاسرائيل).

هذا الجواب وحده يكفي لان يثبت ان اللعبة التي يلعبها الصهاينة مع العرب هي لعبة مكشوفة ولها اغراض مبيتة وليس كما يعلن عنها ويبقى الغرض الاساسي لهذه اللعبة يخدم اهم هدفين رئيسيين الاول هو ترويض الفلسطينيين بغية ارضائهم وبالتالي تنازلهم باي شكل من الاشكال عن بعض حقوقهم والثاني هو خدمة (بوش) حيث الانتخابات الاميركية على الابواب وخدمة بوش هي خدمة (الصهيونية) من دون شك .

ويبقى الموقف الفلسطيني هو الاكثر اهمية في حسم كل القضايا تماما فمن يعطي مايقارب ٩٨ الف شهيد ويسجن له ١٢٣ الف مقاتل يهون عليه كل شيء الا النيل من سيادته وكرامته فانها لن تهون ويبقى ابناء الحجارة بانتفاضتهم الشجاعة خير تعبير عن صلابة الفلسطينيين وصبرهم من اجل الوصول الى كامل اهدافهم وامنياتهم .

بعد ان اعلن قاضي تحقيق محكمة عنابة انها ليست من اختصاصه

نقل قضية اغتيال بوضياف الى محكمة سيدي محمد

تعيين غزالي سفيرا للجزائر في باريس

الجزائر ـ ١٣ ـ واع : اعلنت الاذاعة الجزائرية الليلة الماضية ان قضية اغتيال الرئيس محمد بوضياف نقلت من محكمة عنابة (شرقي الجزائر) حيث حصلت عملية الاغتيال في التاسع والعشرين من حزيران الماضي واحيلت الى محكمة سيدي محمد في الجزائر العاصمة .

واوضحت الاذاعة ان المحكمة العليا اتخذت قرارا لاحالة القضية بناء على طلب من وزير العدل لضمان كل الشروط الموضوعية لحسن سير العدالة .

وكان قاضي التحقيق في محكمة عنابة قد اعلن عدم اختصاصه في هذه القضية التي اتهموا فيها الملازم لمبارك بومعرافي احد افراد الحرس الخاص للرئيس وطلب احالتها الى القضاء العسكري وكانت وزارة الدفاع الجزائرية قد رفضت رفضا قاطعا تولي القضية .

وقد ذكرت لجنة التحقيق في هذه القضية المؤلفة من ستة اعضاء يوم الاثنين الماضي انه ليس في وسعها انجاز عملها خلال بضعة اسابيع ودعت الى تحريك اجهزة الاستقصاء في البلاد .

من جهة اخرى اعلن في الجزائر عن تعيين السيد احمد غزالي رئيس الحكومة الجزائرية السابق سفيرا للجزائر في باريس .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر الى بيان لوزارة الخارجية الجزائرية صدر ليلة امس قوله ان الحكومة الفرنسية قد اعطت موافقتها على تعيين السيد احمد غزالي سفيرا فوق العادة للجزائر لدى فرنسا .

وذكر بيان الخارجية الجزائرية انه تم تعيين سفراء جدد في كل من تونس والمغرب وهما على التوالي لحسن موساوي ومحمد غوالمي .

بحضور بويز انفجار في شمالي بيروت

بيروت ـ ١٣ ـ واع : ذكرت مصادر اجهزة الامن اللبنانية اليوم ان مجهولين القوا الليلة الماضية اصبعي ديناميت باتجاه احد المنازل في شمالي بيروت حيث كان وزير الخارجية فارس بويز يتناول طعام العشاء .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى المصادر قولها ان الانفجار الذي اسفر عن اضرار مادية في عرمون في كسروان حيث كان بويز مدعوا لم يتسبب في وقوع اصابات .

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث مرتبط بالانتخابات النيابية التي قررت حكومة رشيد الصلح اجراءها ابتداء من الثالث والعشرين من اب الجاري .

وكانت منطقة كسروان قد شهدت في الثاني والعشرين من تموز الماضي اضرابا دعت اليه اربعة احزاب تدعو الى مقاطعة الانتخابات .

بعد مقتل احد افراد سفارتها في كابول

روسيا تطلب عقد اجتماع لمجلس امن

موسكو ـ ١٣ ـ واع طلبت روسيا الليلة الماضية عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي بعد مقتل احد افراد السفارة الروسية في كابول واصابة اثنين اخرين بجروح .

وذكر بيان لوزارة الخارجية الروسية نقلته وكالة ايتار تاس ان السفارة الروسية كانت هدفا لاطلاق النيران وان احد العاملين فيها قتل بينما اصيب اثنان اخران بجروح وطلب البيان التعجيل بعقد اجتماع لمناقشة اخر التطورات في كابول واللجوء الى جميع التدابير الممكنة لتامين وقف اطلاق نار مؤقت في الاقل واجلاء موظفي السفارات الاجنبية .

باختصار

● فلسطين المحتلة : قامت قوات الاحتلال الصهيوني الليلة الماضية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين في قرية جالمي في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة .

● منروفيا : اعلن زعيم المعارضة في ليبيريا . جارلس سايلوس ان الجبهة الوطنية القومية التي يتزعمها لبت جميع الشروط الواردة في خطة السلام المتفاوض عليها في شهر تشرين الثاني الماضي في وقت قال فيه لاجئون قدموا من منروفيا ان القتال لايزال مستمرا هناك .

● واشنطن : اعلن البيت الابيض عن تعيين الوزير المستشار جون ماريسكا منسقا خاصا في قبرص بدرجة سفير .

وشغل ماريسكا مساعدا لوزير الدفاع ومناصب دبلوماسية في باريس ومستشارا في معهد العلاقات الخارجية في جامعة جورجتاون في واشنطن .

تأليف حكومة كرواتية جديدة

زغرب ـ ١٣ ـ واع : قرر الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان تعيين هرفوي سارينيتش رئيسا للوزراء في الحكومة الكرواتية الجديدة .

وذكر التلفاز الكرواتي ان الرئيس تودجمان قرر ايضا الموافقة على اقتراح رئيس الوزراء الجديد القاضي بتعيين ثلاثة نواب له وتاليف حكومة مؤلفة من ١٥ حقيبة وزارية .

وفاة والدة السلطان قابوس

مسقط ـ ١٣ ـ واع : اعلن في مسقط عن وفاة والدة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس .

وذكرت وكالة الانباء العمانية التي اوردت النبأ انه تقرر اعلان الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام لمدة ثلاثة ايام في السلطنة ابتداء من اليوم .

محافظ روسي يعارض اعادة

جزر الكوريل الى اليابان

طوكيو ـ ١٣ ـ واع : اعرب محافظ مدينة سخالين الروسية فالنتين خودروف عن معارضته الشديدة لاعادة جزر الكوريل الاربع الى اليابان .

واكد خودروف في مقابلة مع هيئة الاذاعة والتلفاز اليابانية (ان . اج . كي) في طوكيو ان اي اجراء كفيل بتخويل حق السيادة على هذه الجزر بدون اخذ موافقة (سخالين) يعد انتهاكا للدستور الروسي .

موقف

الصورة القاتمة !!

● بكثافة الة الدمار والاعتدة والجيوش والاباطيل والحقد والاصرار على الجريمة التي مولتها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها في العدوان على العراق كانت احلام الكسب ووعود التطور التنموي والسياسي التي رافقت هذا العدوان ـ بل ان بعض انظمة المنطقة ...

[illegible]

امام اعين الشرطة التركية

مقتل (١٠) صحفيين اتراك هذا العام

كولونيا ـ ١٣ ـ واع : ذكرت نقابة الصناعة والصحافة الالمانية ان مالايقل عن عشرة صحفيين قتلوا في تركيا منذ مطلع هذا العام بسبب حوادث الاغتيالات .

وجاء في تقرير هذه النقابة الذي اوردته اذاعة كولونيا اليوم ان معظم هذه الاغتيالات وقعت امام اعين الشرطة التركية .

وطالبت هذه النقابة وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل التدخل لدى تركيا بسبب هذه الاغتيالات المتنامية .

بعد ان قتل ٣ من السود واعتدى على مكسيكي

محكمة في تكساس تبرىء شرطيا اميركيا

مواطنة تسخر من عدم احترام القوانين والدستور في اميركا

واشنطن ـ ١٣ ـ واع : اطلقت احدى محاكم ولاية تكساس الاميركية الليلة الماضية سراح احد افراد الشرطة الذي اعتدى بالضرب على مواطن من اصل مكسيكي يدعى (القارد) .

وذكرت محطة التلفاز المكسيكية اليوم ان الشرطي الاميركي الذي سبق وان قتل ثلاثة مواطنين من السود وتمت تبرئته من قبل لجنة قضائية انهال بالضرب على المواطن المكسيكي برغم انه كان مقيد اليدين .

ونقلت عن احدى المواطنات ذات اصل اميركي لاتيني قولها .. انها تسخر من العدالة الاميركية التي لاتحترم القوانين والدستور وتفاضل بين الاميركيين البيض والملونين حسب وصفها .

وكانت مدينة لوس انجلوس وعدة مدن اميركية اخرى قد شهدت اعمال عنف واسعة اثر تبرئة ثلاثة من ضباط الشرطة الاميركية الذين اعتدوا بالضرب على المواطن الاميركي الاسود رودني كينغ .

السائح ينفي

وجود خلافات في لجان المجلس الوطني الفلسطيني

عمان ـ ١٣ ـ واع : نفى الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني نفيا قاطعا مايتردد حول وجود خلافات في اللجان التي الفها المجلس الوطني مؤخرا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الشيخ السائح قوله في تصريح نشرته صحيفة صوت الشعب الصادرة في عمان اليوم ان اللجان المؤلفة تواصل اجتماعاتها في مقر المجلس الوطني بشكل طبيعي ومعتاد .

واوضح ان مايثار حول وجود خلافات هو بقصد تشويه القضية الوطنية للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان رئاسة المجلس الوطني ستدخل عضوين جديدين من اعضاء المجلس الموجودين في بيروت الى لجنة اللاجئين .

مانديلا يرحب بتفتيش معسكرات المؤتمر الوطني

جوهانسبرغ ـ ١٣ ـ واع : سمحت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي لاحد القضاة في جنوب افريقيا بالتفتيش واجراء تحقيقات حول معسكرات المنظمة الموجودة في الخارج والجناح العسكري التابع لها وذلك بسبب احداث العنف السائدة في جنوب افريقيا .

وذكرت الانباء الواردة من (جوهانسبرغ) ان رئيس المنظمة (نلسون مانديلا) رحب بالدعوة للتحقيق مع قوات الشرطة والجيش والاجنحة العسكرية لحركات التحرير الافريقية حتى يتم التوصل الى العناصر المتسببة في احداث العنف .

لمواجهة اسوأ كارثة انسانية

الامم المتحدة ترسل ٥٠٠ من قواتها للاشراف على الاغاثة في الصومال

انصات خاص :

سترسل الامم المتحدة (٥٠٠) جندي من قواتها الى العاصمة الصومالية مقاديشو خلال الاسابيع الثلاثة القادمة لضمان وصول الامدادات الغذائية الى المواطنين الذين يتضورون جوعا .

وقد اعلن ذلك عقب توجيه دعوات من اتخاذ اجراءات عاجلة في الصومال لتفادي ماوصفه المراسلون الصحفيون باسوأ كارثة انسانية تواجه العالم وتتمثل في مجاعة شاملة بينما تسلب جماعات مسلحة مختلفة مواد الاغاثة .

وستحرس القوات الدولية التي ستنتشر بمقتضى شروط اتفاقية تم التوصل اليها بين ممثلي الامم المتحدة واتحاد الفصائل الصومالية بقيادة الجنرال محمد فرح عيديد ستحرس ميناء مقاديشو وترافق الامدادات الغذائية في طريقها عبر المدينة .

وكان رد فعل مسؤولي الاغاثة هناك مشوبا بالحذر .. وقالوا ان على الامم المتحدة ان تلتزم بالحذر حتى لاتتسبب في مشاكل امنية في مناطق اخرى من البلاد .

وهناك خطة لتقسيم الصومال الى اربعة قطاعات وقد يشترك في عملية الامم المتحدة الاف من العاملين للاشراف على توزيع المعونات وعلى وقف اطلاق النار وعلى الامن .

وقد ينفذ هؤلاء برنامجا لمبادلة الطعام بالسلاح في محاولة لتخفيض التسلح الذي كان السبب في كثير من المشكلات الصومالية .

وتقول الامم المتحدة انها تحتاج الى (١١٧) مليون دولار لمعالجة الوضع في الصومال ولكن الدول لم تتعهد حتى الان الا بمبلغ (٤١) مليون دولار .

خلال استقباله لدوغلاس هوغ

الرئيس الصربي يرفض المشاركة بمؤتمر بروكسل

بلغراد ـ ١٣ ـ واع : جدد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش رفضه تمثيل صربيا في مؤتمر بروكسل حول يوغسلافيا الذي ترعاه المجموعة الاوربية .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان الرئيس الصربي اعلن ذلك بعد استقباله لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ في بلغراد امس الاربعاء .

وذكرت الوكالة ان رئيس مونتينيغرو مومير (موميرا بولاتوفيتش) رفض حضور المؤتمر .

واشارت الى ان الرئيس الصربي ابلغ هوغ الذي طلب منه العدول عن قراره ان وفدا اتحاديا سيمثل يوغسلافيا في مؤتمر بروكسل برئاسة رئيس الوزراء ميلان بانيتش .

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارته محافظة بابل

نحن شعب عريق ولا يمكن ان يكون منهل العراقة ضحلا

كل العراقيين جيدون ان شاء الله وان الخطأ لا بد وان يصحح













قال السيد الرئيس القائد :

ان من صفات الشعب العريق قدرته على تحويل الدروس الى مفردات حية في حياته .

والحمد لله . فقد تحولت كل الدروس ، التي مررنا بها الى مفردات نشيطة في حياتنا ، تتيح لشعبنا ان يتقدم الى امام . في كل محافظات القطر .

لقد وصلني عن بعض المسؤولين الاميركان قولهم : (انهم لكي يؤذوا نظامنا ، فانهم بحاجة الى شخص يجمع عليه العراقيون ، وقد حددوا له عددا من المواصفات الايجابية) .. ولانهم يكذبون عندما يدعون تبني ما هو ايجابي او حميد من صفات الانسان ، فقد علقت على ذلك بالقول ان الاميركان يبحثون عن واحد منا ، وليس على احد منهم او لهم ، فاي شخص بمواصفات ايجابية وحميدة ، لابد وان يكون جزءا حيا منا ، وعنصرا فاعلا في مسيرتنا .

ان مواطنينا في بابل شعب عريق ، ولايمكن ان يكون منهل العراقة ضحلا ولايمكن ان يرتبط منهج العراقة بالافواه ، انما يرتبط منهج العراقة بالجذر ، وينطلق منه صعودا ، للمدى البعيد .

واستنادا الى هذه المعايير ، فان اهل بابل لابد ان يكونوا جزءا حيا من المسيرة بغض النظر عما يعترض الطريق احيانا ، من معوقات ، وبغض النظر عما يشوش على الحال ، وينطبق هذا على الماضي الذي تحدثتم عنه .. (يشير السيد الرئيس هنا الى اعمال الخونة العملاء الذين دفعتهم ايران للتخريب في ام المعارك) ..

ان اصالة اهل بابل لابد وان تجعلهم جزءا حيا وفاعلا يشكل ايجابي في هذه المسيرة .

وما ينطبق على العراقة ينطبق على امور اخرى ، اذا ما اخذت في جوهرها الاصيل ومن ذلك الدين .. فالذي يهمه امر الدين بصدق ، ويؤمن ايمانا حقيقيا ، لابد وان يكون هو الاخر جزءا من هذه المسيرة ، وهكذا الامر بالنسبة لمن يطمح ان يكون الوطن معافى ويخير ، وهو كذلك لكل عربي في الطبع ، والفكر ، والمنهج ، ولكل من كان قومي الاتجاه .

وتنطبق الحال لمن يسعى لان يضع العراق في الاطار الانساني الاشمل .

ان هؤلاء جميعا لابد وان يكونوا جزءا من هذه المسيرة ، مسيرة العراقيين ، وهكذا نستنتج ببساطة ودونما حاجة لسوق البراهين بان اولئك الذين ظلوا يعاكسون هذه المسيرة ، عن وعي ودراية وبنية مسبقة راسخة هم الناس المعاكسون لكل هذه المفردات الحية والعقلانية ، انهم معاكسون للدين ، وللعراقة ، وللعروبة ، وللوطن ، وللشرف ، وللخير وتحصيل ذلك انهم معاكسون للاكثرية من ابناء امتنا وشعبنا .

ان المكان الطبيعي للانسان الخير هو في ظل دوحة الثورة وعلى طريقها الصاعد .

وعندما نقول ان الاغلبية العظمى من اهل بابل لابد ان يكونوا خيرين ولايمكن الا ان يكونوا في المسيرة ومعها على الطريق ، فان هذا ينطبق على اهلنا في نينوى ، واهلنا في ذي قار ، وفي البصرة ، وفي كل المحافظات .

ان شعبنا كتلة حية ، ولايمكن لهذه الكتلة ، باغلبيتها ، الا ان تكون جزءا من مسيرتنا .

فالحمد لله ان تكون حصتنا من كل هذه الظروف الصعبة ، في المنازلة والبناء ، هو الله سبحانه وتعالى ، بالاضافة الى الناس الذين يلتزمون بمنهجه القويم ..

ان حصتنا ، اذاً ، هي الاغلبية ، واذا مابقيت قلة ضالة هنا ، وهناك فاننا لانامل فقط ، انما نسعى بجانب الامل ، لكي تكون هذه القلة ضئيلة جدا ، وحتى عندما تصبح فردا واحدا ، فاننا نسعى ونجهد النفس لكي ناتي بالواحد الى الطريق الصحيح .

ومع ذلك اؤكد باننا عندما نجد نفرا ضالا ، هنا وهناك ، في هذه المحافظة او تلك ، او في هذه المدينة او غيرها ، او في هذه القرية او سواها ، فان ذلك حالة طبيعية في الحياة ، وهذا ما تعلمناه عن الماضي ، بما في ذلك الماضي الذي قراناه عن عصر الانبياء ، وهذا ما نشهده في عالم اليوم ، سواء داخل الوطن العربي ، او خارجه .

ان الخيرين هم الاساس ، وكما تعلمون ، وهكذا تعلمنا الحياة ، ان حالة الصعود تبادر بها القلة ، وكذلك حالة النكوص تبدأ بها القلة ، ودائما هنالك بين الحالين ، قلة الصعود ، وقلة النكوص ، وسطا رجراجا ، يمكن ان يرتد قسم منه الى حالة النكوص ، لكن القسم الاكبر يظل مع الصعود عندما يبدأ .

اننا في هذه الظروف نبني على الخيرين ، من اهل الصعود ، حتى لو كانوا قلة .. نبني عليهم ونسميهم كثرة ، لانهم اقوياء بالخير الذي في نفوسهم ، ولانهم يمثلون المستقبل ، وهو ات لاريب فيه ، ولانهم يمثلون الاكثرية في تطلعاتها ، حتى لو لم تكن هذه الاكثرية معهم ، ولان الوسط الذي بين بين سيضخ لهم باستمرار بما يجعلهم كثرة ، وكثرة قوية .

ان هذا يحدث في الظروف الطبيعية ، فمن باب اولى ان يحدث في الظروف الصعبة او في منعطفات التاريخ الحادة .

ان اهل بابل خيرون ، وان العراقيين نشامى ، واصحاب موقف ، واننا لانخشى اهل الموقف حتى وان جنحوا احيانا ، فلانهم اصحاب موقف فانهم سيعودون عندما يتذكرون باساسيات الامور ، وفي هذه المرة ، اذا ما عادوا ، فانهم سيعودون بقوة اعظم وباندفاع نشط ، وبتمسك شديد .

فالحمد لله على ذلك .

(وتعقيبا على ماذكره المسؤولون حول الوضع الجيد لمحافظة بابل) ، قال السيد الرئيس القائد حفظه الله :

من غير اعتراض على ماذكرتم ، فاننا في الاجتماع ماقبل الاخير لمجلس الوزراء قلت للمجتمعين .. لاينبغي ان نتحدث بكلام عام بعد الان ..

فعندما يذكر لي احدهم بان اهل القرية الفلانية في وضع مريح ، فعليه ان يشرح لي .. كيف ؟ لانني اسمع في بعض الاحيان كلاما عاما عن اناس يقال لي انهم مرتاحون ، او انهم في وضع يستطيعون فيه ان يحملوا على اكتافهم ثقلا اضافيا ، ثم اكتشفت بعد ذلك ان هؤلاء الناس انفسهم يتوجعون بالحمل الاخف .

قلت للوزراء : لايمكن ان يقول لنا الوزير ان وزارته جيدة ، وان الجميع تحت امرته يعملون بنشاط ، وانما عليه ان يبرهن لنا بالارقام على ذلك ، كان يقول ، مثلا ، ان وزارة اخرى قد انجزت جسرا بكلفة ، ووقت معينين ، بينما انجزت وزارته جسرا اخر بنفس المواصفات بنصف الكلفة او اقل ، بنصف الزمن ، او اقل .

والحق اقول لكم .. اننا في هذه الايام ، عندما نقول عن احد العراقيين بانه جيد ، فاننا نعرف انه مازالت لديه جودة اضافية لم تستثمر بعد ، وان العراقي قادر ان يرغم العدو على الجلوس على ركبتيه ، بينما يبقى هو واقفا .

ومن متابعتي للظواهر الاجتماعية في بلدنا ، وجدت ان قدرة اهل الريف على التحمل هي اكثر من قدرة اهل المدينة .. وان قدرة المواطن على التحمل في الناحية ، هي اكثر من قدرة مواطن القضاء ، وان قدرة مواطن القضاء هي اكبر من قدرة المواطن في مركز المحافظة ، وان سكان جميع المحافظات هم اكثر قدرة على التحمل من سكان بغداد .

اما لماذا يحدث ذلك ، فاجيب .. بان مفردات الحياة قد تنامت عددا ، وان هذه ، حيثما وجدت ، مدعاة لانشغال المواطن بها ، وانصراف اهتمامه لها ، وهي في بغداد اكثر مما هي في سواها ، وفي مركز المحافظات تكون اكثر من توابعها .

ان فريقا من اهل بغداد ، اذا لم يجدوا الكعك متوفرا في السوق يشعر ان القيامة قد قامت ، وهو لايسال نفسه .. لماذا لاياكل الخبز بدل الكعك .. وعندما تخبر البدوي بهذا الامر فانه يعده من الطرائف ، فيضحك متشفيا من الناس المتمدنين ، وقد يعلق على ذلك بقوله ، (يامال الطير ، ماذا جاء لك ، كل خبزا ان لم يكن الكعك موجودا) .

ان بعض الناس بداوا لاياكلون لحما الا في المناسبات ، ولكننا قد نعثر على شاب او شابة من سكان بغداد ، يبكي عندما لايجد ما يقدم له مما يشتهيه ، وعندما يشتهيه .. ان هذا يعني انه قليل الصبر ، اذاً . فان المفردات التي ينشغل بها الانسان في مركز المدينة اكثر عدا ، فنحن قد لانستطيع ان نجد رقية واحدة في بيت المواطن البعيد عن المركز مع ان الرقي متوفر في الاسواق ، ذلك لان المواطن في هذه المناطق لايجد مناسبا ان يتعب نفسه ، وياتي الى المدينة لكي يشتري مايريد ، انه يشتريه عند الفرصة السانحة ، بينما نكاد لانعثر على بيت في بغداد لايقتني الرقي او اي نمط من انماط الفواكه والخضراوات .

ولذلك قلنا في اجتماعي مجلس الوزراء الاخيرين .. لابد ان نقلص مفردات حياتنا .

ولابد ان نتساوى مع بعضنا ، فعندما يشتري احد الموسرين مفردات كبيرة مما هو معروض خلال اسبوع ، بينما لايستطيع المواطن الاخر ان يشتري سوى عدد محدود جدا من هذه المفردات ، وفي حدود ماهو ضروري ومستطاع ، فان ذلك يشكل حسرة في نفس الاخير ، لانه يدخل في مقارنة يومية بين حياته وحاله من جهة ، وحياة الموسرين وحالهم من جهة اخرى .

لذلك قلنا علينا تقليل المفردات لسبب اقتصادي ، وهو ان نرفع من قيمة الدينار ، ونحد من ارتفاع الاسعار ولسبب اجتماعي ، هو ان نقلل من الاغراءات التي تصيب من يسهل اغراؤهم ، او من يكون صبرهم قليلا .

اما اصحاب الصبر الكبير ، فلو عرضت عليهم كل المفردات فانهم يمتنعون ذاتيا عنها ، ويحجمون عن اقتنائها لكي يعاونوا الاخرين في زيادة صبرهم .

وان شاء الله ، فان كل العراقيين خيرون ، وكلهم جيدون ، وان الذي اخطأ سوف يصلح ، وان البناء يقوم على الصحيح .

ومضى السيد الرئيس القائد حفظه الله يقول :

ان اهم نقطة اريد ان تقوموا بالتوعية عليها هي ان الاغنياء يعرفون ماذا يريدون .

وعندما نذهب الى اي منهم ، وقد تضررت مصلحته ، فانه يشرح مايعتقد انه حقه ، ويضيف اليه ، وقد يلبس الباطل لبوس الحق ، ويبدا بنقد ما لامجال لنقده ..

فقد قالوا عن احد التجار الذين اعدموا كنوع من النقد (لقد جلبوه من بيته) .. طيب من اين يجلبونه اذاً ، ؟ او ليس من حق رجال الشرطة والقضاء ان يجلبوا اي متهم من بيته ؟ وما هو الخطأ في القاء القبض على متهم سواء كان في الشارع ، او سواء قد امضى عشرة ايام في بيته لم يخرج منه ؟ ان وجود هذا الشخص في بيته لايعني انه لم يمارس الاحتكار .

الم يحتكر الطحين والخبز ؟ لقد فعل ، وقد اتخذ من الاحتكار مصلحة له ، وهو يدير هذه المصلحة من بيته او من الشارع ، عن طريق الهاتف ، او عن طريق (التلكس) .. ومع معرفتهم بهذه الحقائق ، فانهم يتخذون من قضية القاء القبض على المتهم ، في بيته ، موضوعا للنقد او الانتقاد .

ومرة اخرى ، من الطبيعي ان ياخذ رجال القانون مثل هذا الشخص من بيته ، لكي يحققوا معه ، ويسالوه عن السبب الذي جعله يحتكر ، وعن السبب الجوهري الذي جعله يتجاوب مع موقف الاعداء ، ويتاجج سياسيا بالضد من مصلحة بلده بدلا من ان يقف مع شعبه .

لقد اردت القول .. ان الاثرياء يعرفون ماذا يريدون ، واريد منكم انتم ان تجعلوا الفقراء يعرفون ماذا يريدون .. فعندما تاتي الدولة لحماية الفقير والتجاوب مع مصلحته ، فعليه ان يعرف ذلك بالضبط ، وان يعرف ان بقاءه ، ومصلحته ، يكمنان في التمسك بدولته والدفاع عنها ، وليس في ان يصدق ما يقوله المخربون ، وما يتناقلونه من شائعات واراء منحرفة .. حتى يصل الامر ببعض المواطنين السذج ، احيانا ، ان يقول عن التاجر الذي اعدم (خطية) ، مع ان هذا المواطن نفسه كان يصرخ قبل يومين من التجار ، ويسال اين الدولة ، ولماذا لاتحمينا ؟

اذاً اجعلوا الفقراء يعرفون ماذا يريدون ، ويثبتون على الذي هو حق لهم ، والا يحيدوا عن موقف الثبات جريا وراء الصف المنحرف المستغل ، لان هذا الصف يعرف ماذا يريد على وجه اليقين ، ويتوجب ان تنتبهوا لهذه الناحية .

(وحول المشروعات التي تنهض بها دولتنا الان) ،

قال السيد الرئيس القائد حفظه الله :

ان الهمة موجودة وان شباب العراق بداوا يتناخون في العمل ، كما كانوا يتناخون في القتال ، واصبح العمل عندهم كالقتال ، يمتد على ساعات الليل ، كما يمتد على ساعات النهار .

حيا الله الرجال ، حيا الله الرجال .

(وحول زيارات السيد الرئيس القائد التفقدية [illegible]) قال سيادته :

ان بعض الشباب من المعنيين بالامن يريدون تحديد حركتي في الصلة مع الناس ، وكنت ومازلت اقول [illegible] لو كان مقدرا لي ان اذهب ، لكان هذا قد حصل في القادسيات [illegible] لفعل الشرير المضاد ، ولكننا بقينا بحمد الله ، لماذا ؟ لا [illegible] ان نبقى ، ولا راد لارادة الله سبحانه .

هكذا عند الأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من البروفيسور برهان الدين رباني رئيس مجلس القيادة رئيس دولة افغانستان الاسلامية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس القيادة ورئيسا لدولة افغانستان الاسلامية وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة الاخ صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم ..

اتقدم اليكم ببالغ شكري وسروري على برقية سيادتكم المرسلة الينا بمناسبة انتخابي رئيسا لمجلس القيادة ورئيسا لدولة افغانستان الاسلامية .

اسال الله سبحانه وتعالى ان يمنح سيادتكم المزيد من التوفيق مقرونا بالرفاه والسعادة للشعب العراقي الشقيق .

البروفيسور
برهان الدين رباني
رئيس مجلس القيادة ورئيس
دولة افغانستان الاسلامية

شكر للسيد الرئيس القائد

يتقدم السيد مالك الياسري بجزيل الشكر والعرفان والتقدير للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه لانابة سيادته مرافقه الرائد روكان ارزوقي لحضور مجلس فاتحة ابن شقيقه المرحوم السيد احمد السيد عبدالله الياسري .

وتغتنم عائلة الياسري في قضاء النعمانية في محافظة واسط هذه المناسبة بالابتهال الى الباري عزوجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وان ياخذ بيده لما فيه خير الاسلام والمسلمين ويديمه ذخرا للعراق والامة ويجنبه كل مكروه ويكلل مسيرته الجهادية بالنصر المؤزر على اعداء الله والوطن والانسانية . واع

السيد طه ياسين رمضان : العراق لن يركع ابدا وسيبقى متمسكا بمبادئه والتزاماته القومية

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العراق لن يركع لاحد ابدا وسيبقى مهما كانت الظروف متمسكا بمبادئه والتزاماته القومية وبرفضه المطلق لاي قرار يمس سيادته وكرامته .

جاء ذلك خلال استقباله امس رئيس واعضاء الوفد العمالي الاردني الشقيق الذي يزور القطر حاليا

وقال ان العراقيين النشامى اعادوا اعمار كل ما خربه ودمره الاشرار بهمة وكفاءة واقتدار عال وقد قطعوا في مسيرة البناء الجديد للمشاريع الستراتيجية اشواطا تؤكد قدرتهم الخلاقة على الابداع والبناء وهذا هو الهجوم المقابل على العدوان

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان بعض الحكام العرب ينبتون خلف السياسة العدوانية الاميركية وهي تفرض قراراتها الجائرة والظالمة والباطلة ضد العراق المناضل تحت غطاء الشرعية الدولية لكنهم يضعون رؤوسهم تحت الرمال عندما يتعلق الموضوع بالتطبيق الحقيقي للشرعية الدولية ازاء قضايا مهمة وقومية كقضية فلسطين واستمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية في لبنان

ووصف السيد طه ياسين رمضان سلوك هؤلاء الحكام بانه يتسم بالغدر والخيانة للامة العربية والامة الاسلامية وراحوا ينفذون بحكم هذا السلوك القرارات الاميركية الجائرة ضد العراق وفرض الحصار الظالم عليه . بل وحتى بابقاء الطائرات العراقية مع انها امانة اودعت عندهم في ظرف خاص .

واشاد السيد نائب رئيس الجمهورية بموقف الاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا تجاه اشقائهم في العراق العربي وهو يواجه اعتى الجرائم والقرارات الجائرة التي تنفذها الولايات المتحدة الاميركية

ومنيا جريمة استمرار الحصار الاقتصادي الظالم متمنيا لعلاقات الاخوة بين البلدين الشقيقين مزيدا من التطور والازدهار .

وكان السيد حمدان محمد حلو رئيس الوفد العمالي الاردني الشقيق قد القى كلمة في بداية اللقاء عبر فيها عن عمق المشاعر التي يكنها عمال وشعب الاردن لعمال وشعب العراق في مواجهة العدوان الظالم والحصار الاقتصادي الجائر مؤكدا ان ما حققه العراقيون المبدعون في حركة البناء الجديد يجسد حقيقة هذا الشعب واع

هيئة ادارية جديدة لجمعية الزوراء

عقدت الهيئة العامة لجمعية الزوراء التعاونية للصحفيين العراقيين مؤتمرها الانتخابي الاول امس بحضور نائب رئيس الاتحاد النوعي الاستهلاكي .

وفي بداية المؤتمر نوقش التقرير الاداري والمالي للجمعية للمدة الماضية بعدها فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية ولجنة المراقبة فيها حيث بلغ عدد المرشحين للمجلس عشرة وللجنة المراقبة خمسة مرشحين .

بعد اجراء الانتخابات التي جرت في اجواء ديمقراطية حرة فاز السادة كريم عبد التميمي رئيسا لمجلس الادارة ونصير الزبيدي نائبا للرئيس وعلي البدري امينا للسر وجاسم مراد وعبد الله اللامي عضوين للمجلس .

وفاز برئاسة لجنة المراقبة السيد عبد الرزاق عارف فيما فاز السيد حازم رشيد والانسة رضاب اسماعيل بعضوية اللجنة .

وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون فيه برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها عهد الحب والولاء المطلق على البقاء جنودا في سوح الدفاع عن العراق العظيم والاسهام في رفد حالات البناء الجديد التي يعيشونها بكل طاقاتهم وابداعاتهم والاضطلاع بمسؤولياتهم كاملة لرفد الحركة التعاونية في القطر بما يسهم في كسر الحصار الاقتصادي الجائر

افتتاح عيادة طبية شعبية في مركز الحلة

افتتح السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل امس العيادة الطبية الشعبية في مركز قضاء الحلة .

وضمت العيادة التي تقدم خدماتها لمواطني احياء الضباط والامام علي والثورة و ١٧ تموز اختصاصات في الباطنية والجراحية والنسائية

وحضر حفل الافتتاح وكيل مدير عام دائرة صحة المحافظة ورؤساء الدوائر المركزية في المحافظة وبهذا يصبح عدد العيادات الطبية الشعبية في المحافظة خمس عيادات .



● حفل فني ساهر اقامته شعبة الاعظمية التابعة لفرع سعد للحزب لمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم حضره الرفيق راضي حسن سلمان امين سر قيادة الفرع والرفيق محمود محضر باقي امين سر الشعبة والتنظيم الحزبي وجمهور غفير من المواطنين تضمن فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية تغنت بحب القائد العظيم صدام حسين واكدت الاستعداد العالي للتضحية والفداء من اجل العراق العظيم .

● ندوة تنظيمية نظمتها قيادة فرع اربيل للحزب حضرها الرفاق اعضاء قيادة الفرع والشعب والتنظيمات الحزبية كرست لمناقشة الدور القيادي المتميز للرفيق القائد صدام حسين في تفجير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة .

الرفيق حكمة حاجي سليم امين سر قيادة الفرع استعرض خلال الندوة الدور البطولي للرفيق القائد صدام حسين في الاعداد والتخطيط وتنفيذ الثورة وبناء الحزب ومؤسسات الدولة وقيادته الميدانية الحكيمة لمعارك الشرف في ملحمتي القادسية وام المعارك وتحقيق النصر الناجز على اعداء العراق ومواجهة مخططاتهم التامرية الهادفة الى تفتيت وحدة الصف الوطني والنيل من صمود واقتدار شعبنا المجاهد مؤكدا ضرورة تضافر كل الجهود الخيرة لابناء صرح العراق الشامخ من خلال الاسهام في حملات البناء وافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● ندوة جماهيرية موسعة نظمتها قيادة فرع كربلاء للحزب كرست لمناقشة دور المنظمات الحزبية والجماهيرية في المرحلة الراهنة .

الرفيق ضياء يحيى العلي امين سر قيادة الفرع اكد خلال الندوة التي حضرها الرفاق اعضاء قيادة الفرع ان استمرار التامر الامبريالي الصهيوني ضد قطرنا يتطلب من العراقيين الاماجد ان يرتقوا بعطائهم الوطني الى مستوى الطموح وان يحشدوا كل طاقاتهم لمواجهة مخططات المعتدين والعمل بكل الوسائل المتاحة لافشال مؤامرة الحصار الظالم مشيرا الى ضرورة تعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير وتطوير امكانياتها الابداعية من اجل العراق العظيم .

● ندوة جماهيرية نظمتها شعبة سعد التابعة لفرع الثنى للحزب لمجلس الشعب والبلدية ومواطني قضاء الرميثة .

الرفيق علي عبدالله الثلاثي امين سر الشعبة استعرض ابعاد السياسة الدولية والعدوان الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف العراق وشعبه ودور الجماهير في التصدي للمؤامرات العدوانية وافشال مؤامرة الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

● ابتهاجا باعياد النصر العظيم افتتح الرفيق شهاب احمد الدوري امين سر قيادة فرع المعتصم للحزب المعرض الفني الذي نظمته شعبة الاتحاد العام لنساء العراق في سامراء وتضمن صورا جسدت بطولات الرفيق القائد صدام حسين وقيادته الميدانية لمعارك الشرف وزياراته للمواطنين وتفقده لاحوالهم المعيشية .

عشائر بني مالك يجددون بيعتهم للرئيس القائد

البصرة مكتب الثورة

خرج حشد كبير من ابناء عشائر بني مالك في مدينة القرنة في محافظة البصرة ببيارقهم واهازيجهم الشعبية وجددوا بيعة الحب والولاء والوفاء للقائد الحبيب صدام حسين خلال احتفالية العشائر باقامة جداريتين كبيرتين تحملان صورتين للقائد الغالي زينتا احدى الساحات العامة على طريق القرنة بغداد

وازاح الستار الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب بحضور الرفيق عبد الباقي السعدون امين سر قيادة فرع البصرة والرفاق اعضاء الفرع وسط هتافات الحاضرين الذين رددوا باعلى اصواتهم نعم . نعم للقائد صدام حسين مثمنا دور عشائر بني مالك في ملحمتي قادسية صدام وام المعارك المجيدتين ووقفتهم المشرفة في مواجهة العملاء الاشرار في صفحة الخيانة والغدر والذين تشرفوا بتكريم القائد الرمز لمواقفهم البطولية للدفاع عن سيادة العراق العظيم .

نيابة عن الرئيس القائد
قائد الفيلق الثالث يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

البصرة ـ مكتب ـ الثورة ـ :

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين قلد اللواء الركن قائد الفيلق الثالث عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة لبطولاتهم المتميزة في ملحمة ام المعارك الخالدة

وبدات مراسيم تقليد انواط الشجاعة بقراءة اي من الذكر الحكيم ثم قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار القيت بعد ذلك عدة كلمات اشادت بالدور المتميز لرجال قواتنا المسلحة في معارك الحق ضد الباطل .

وحضر مراسيم تقليد الانواط الرفيق العميد امين سر فرع القادسية للحزب وقادة الفرق ومديرو الصنوف وامرو التشكيلات في الفرق

خطة للنهوض بالواقع الخدمي لحي العمارات في التاميم

اقر المجلس المحلي للعمارات السكنية في مدينة كركوك خلال اجتماع حضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم خطة تهدف الى النهوض بالواقع الخدمي والاجتماعي لسكنة العمارات والذين يبلغ عددهم اربعة الاف مواطن .

وتضمنت الخطة تاليف اربع لجان من بين سكنة العمارات وعضوية الدوائر التجارية والخدمية واجهزة قوى الامن الداخلي في المحافظة واع

برغم النقص الواضح في الدواء

تواصل تقديم الخدمات الصحية لابناء اهوار الجبايش

ذي قار ـ باسم عطية :

تحظى منطقة اهوار الجبايش برعاية خاصة في مجال تقديم الخدمات الصحية العلاجية والوقائية التي تقدم لسكانها عن طريق المستشفيات والمراكز الصحية الرئيسية والفرعية التي تتوزع على مركز قضاء الجبايش والقرى والارياف التابعة له .

الدكتور محمد عبود سلطان مدير دائرة صحة ذي قار قال . ان الخدمات تقدم من خلال مستشفى الجبايش الذي يضم صالة للولادة وثلاث ردهات للطوارئ للنساء والرجال والاطفال وعدد متكامل من حيث الخدمات والملاك العامل الذي يبلغ عدده ١٣٤ من مختلف المهن الطبية والصحية والخدمية ويبلغ معدل المراجعين اليومي الى المستشفى ٣٠٠ مراجع

وفي مايخص المراكز الصحية فتوجد ثلاثة مراكز هي المركز الصحي في الجبايش وسيبلغ عدد المراجعين اليومي ١٢٠ مراجعا والمركز الصحي في الحمار ويبلغ عدد المراجعين اليومي ١٥٠ مراجعا والمركز الصحي في الفهود ويبلغ عدد المراجعين اليومي ٢٠٠ مراجع

وتضم المراكز ١٥٤ ملاكا من مختلف المهن الطبية والصحية والخدمية

وهناك فرق صحية متنقلة هدفها تقديم الخدمات العلاجية والوقائية لاهالي الاهوار وعقد ندوات لتقديم الارشادات لمواطني المناطق الريفية

واكد حرص الدائرة على تقديم الخدمات لابناء الاهوار برغم النقص الواضح في الدواء بسبب فرض الحصار الاقتصادي الجائر وتوفير الحاجات الصحية الرئيسية لابناء الاهوار لدحض الاعلام المعادي الذي اتبع اساليب مبينة لتشويه الحقائق في هذه المنطقة التي تشهد نهضة صحية لم تألفها من قبل وذلك بفضل توجيهات واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

وزير الداخلية يحضر احتفال ابناء الطائفة اليزيدية بالعيد السنوي لمزار شرف الدين

احتفل ابناء الطائفة اليزيدية بقضاء سنجار في محافظة نينوى امس بالعيد السنوي لمزار شرف الدين

وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية فعاليات فنية عبر من خلالها ابناء الطائفة اليزيدية عن حبهم واعتزازهم بقائد مسيرة الجهاد صدام حسين وتقديرهم العالي لاهتمام سيادته بابناء شعبه العظيم مؤكدين استعدادهم المطلق للدفاع عن ارض بلادهم ووحدة ابنائه .

وحضر الاحتفال ايضا السيدان عبد الجواد ذنون محافظ نينوى وفاضل صليبح العزاوي محافظ صلاح الدين والرفيقان امينا سر فرعي الحزب في المحافظتين واع

وزير الداخلية يفتتح المؤتمر السياحي الاول



افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس المؤتمر السياحي الاول تحت شعار (لنجعل من مرافقنا السياحية مراكز الاشعاع التربوي والسياحي والحضاري خدمة لمسيرة البناء والجهاد) .

واكد السيد وزير الداخلية في المؤتمر الذي استهل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار ضرورة خلق اجواء الراحة للمواطنين من خلال الارتقاء بالمرافق السياحية في القطر واستغلال المساحات الخضر للترويح عنهم

ودعا السيد الوزير الى اعتماد الجوانب العلمية واختيار العناصر الجيدة للعمل السياحي ووضع تعليمات جديدة لعمل المرافق السياحية المختلفة بالتنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات السياحية الاخرى .

وتناول المؤتمر ورقة عمل اكدت ضرورة دعوة المحافظات الى تعزيز دور اقسام السياحة وتوفير الامكانات الادارية والمالية والبشرية لها لممارسة دورها في تطوير المراكز السياحية ورفع مستوى الخدمات فيها وقيامها بتشجيع القطاع الخاص لاستثمار امواله في اقامة المرافق السياحية وخاصة في مناطق الاهوار والمناطق الاثارية والدينية والبحيرات والانهر الكبيرة .

واوضحت الورقة دعوة عناصر التنمية الزراعية والصناعية للاسهام في تلبية متطلبات التنمية السياحية في المحافظات ودعم وتشجيع الصناعات التقليدية والشعبية وصناعة التحف والهدايا التذكارية وتطويرها

واشارت ورقة العمل الى ضرورة الطلب من رابطة الفنادق والمطاعم توجيه القطاع الخاص والمختلط لرفع كفاءة التشغيل والادارة والخدمات والتنظيم للمرافق السياحية وتشديد الرقابة والتفتيش عليها في المحافظات للتاكد من تطبيقها للشروط السياحية والصحية وضرورة انشاء مراكز تدريب فندقية وسياحية ترافق عمل المؤسسات السياحية .

واستعرض السيد ابراهيم الصالح المفتش الاداري في وزارة الداخلية اهداف وواجبات السياحة في الوزارة والتي تركزت حول مهمات قسم السياحة في متابعة شؤون الفنادق السياحية العائدة للوزارة ومتابعة تنفيذ المشاريع السياحية التي يجري تنفيذها في المحافظات وكذلك النشاطات السياحية للقطاعين المختلط والخاص .

وشارك في المؤتمر السادة وكلاء وزارة الداخلية للشؤون الادارية والفنية ومحافظا نينوى وصلاح الدين وامين سر قيادة فرع نينوى للحزب ومستشار هيئة السياحة ورئيس رابطة الفنادق والمطاعم والمديرون العامون في دوائر وزارة الداخلية وممثلون عن الخطوط الجوية العراقية ومديرو الفنادق السياحية في محافظات القطر .

استحداث مدرستين للمتميزين في نينوى

نينوى ـ مكتب الثورة :

شرعت المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى باستحداث مدرستين خاصتين للطلبة المتميزين احداهما للبنين والاخرى للبنات من الطلبة الذين حققوا معدلات عالية في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية .

اعلن ذلك لمراسل «الثورة» السيد عبدالمجود احمد السلمان المدير العام للتربية في المحافظة وقال انه سيتم اختيار اساتذة اكفاء من حملة الشهادات العليا والمتمرسين بالتدريس اضافة الى توفير كل المستلزمات التي من شانها المباشرة بالتدريس ابتداء من العام الدراسي المقبل من المختبرات ووسائل التعليم والايضاح التي تتعلق بمفردات المناهج الخاصة والتي تدرس في هاتين المدرستين .

الحزب الديمقراطي الكردستاني يؤكد تأييده المطلق لقيادة الرئيس القائد

اكد الحزب الديمقراطي الكردستاني ... وتأييده المطلق لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي للمؤامرات الدنيئة التي تحيكها القوى الامبريالية والصهيونية واذنابها من العملاء وخونة الوطن ضد الشعب العراقي العظيم

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان اصدره لمناسبة الذكرى السادسة والاربعين لتاسيسه التي تصادف يوم الاحد المقبل ان ... العراقيون وجهود ذاتية غير مبالين بالحصار الظالم المفروض عليهم ادهش وحير اقطاب العدوان واكد انهم ... وعقد اعمالهم الرئيسة مما دفعهم للتفتيش عن ورقة اخرى يلعبون بها فعادوا الى الورقة ... القديمة الجديدة ورقة المسالة الكردية وحقوق الاكراد في العراق زاعمين ان الكرد في العراق في وضع سيء لاحقوق لهم ولاحرية ولا امن متناسين ان الكردي في العراق يعيش في وطنه متمتعا بالحكم الذاتي ويمارس كل حقوقه القومية بامن وحرية يفتقر اليها الكرد في الدول المجاورة مثل ايران وتركيا وسورية

وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيانه ان الخونة يدركون جيدا ان الشعب الكردي جزء لايتجزا من الشعب العراقي وكردستان العراق جزء لايتجزا من الوطن العراقي الكبير ولن يكون لقمة سائغة للاجنبي وسيلقن من تسول له نفسه المساس بوحدة التراب العراقي ووحدته الوطنية اقسى الدروس لتعود كردستان العراق جنة الله على الارض

انجاز ٨٥ بالمئة من اعمال صيانة وترميم وتذهيب مرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام

كربلاء ـ مراسل الثورة :

حققت الملاكات الفنية والهندسية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية نسب انجاز متقدمة بلغت (٨٥) بالمئة من اعمالها المستمرة لصيانة وترميم وتذهيب مرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام في محافظة كربلاء .

وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء في حديث لمراسل الثورة في المحافظة ..

ان اعمال الصيانة والترميم والتذهيب التي بدا العمل بها فور القضاء على زمر الخيانة والغدر تحظى باهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وباشراف السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

واوضح ان الاعمال المنفذة حتى الان شملت تذهيب الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين وتزجيجهما وزخرفتهما بالنقوش وفق فنون الريازة العربية الاسلامية .

ان الملاكات الفنية والهندسية انجزت نصب المرايا الداخلية للروضتين واعمال النقش المزخرف وفق الطرق المعمارية والتراثية العربية الاسلامية واكمال تذهيب وترميم المنائر الست التي تضمهما الروضتان مشيرا الى ان هذه الاعمال كلها بيد عراقية مئة بالمئة .

واشار الى ان العمل يؤمل انجازه قبل حلول نهاية العام الحالي

ملاحظة امام السادة رجال المرور

يونس حسن السامرائي

انجزت الثورة وقيادتها الحكيمة المشاريع المختلفة وطرق المرور السريع خدمة للانسان العراقي العظيم كونه راسمال الثورة وتعمل ومازال وفي ظل الحصار الشامل الذي تفرضه الامبريالية العالمية على توسيع دائرة هذه المشاريع وصيانة المنجزات القديمة

تهيئة المستلزمات الخاصة بامتحانات الدور الثاني لطلبة اربيل ودهوك

المنطقة الشمالية ـ مكتب الثورة :

هيات المديرية العامة لتربية دهوك كل المستلزمات لاستقبال الطلبة الوافدين من محافظتي اربيل ودهوك لاداء امتحانات الدور الثاني لمرحلتي الدراسة المتوسطة والاعدادية .

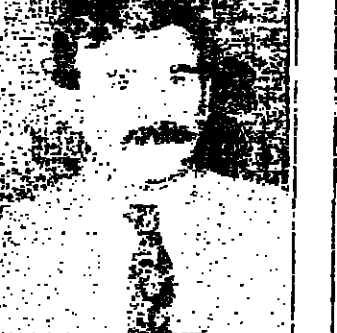
وقال السيد حسام الدين عبدالله معاون المدير العام للتربية في محافظة دهوك في حديث لمكتب الثورة بانه تم تاليف لجنة مشتركة مع تربية محافظة نينوى لغرض استقبال واسكان الطلبة مشيرا الى تخصيص مبلغ ١٥ دينارا في اليوم لكل طالب .

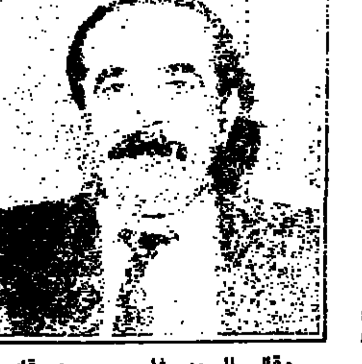
واضاف ان الطلبة بدأوا يتوافدون على محافظة نينوى حيث تم اختيار اماكن سكنية قريبة من ...

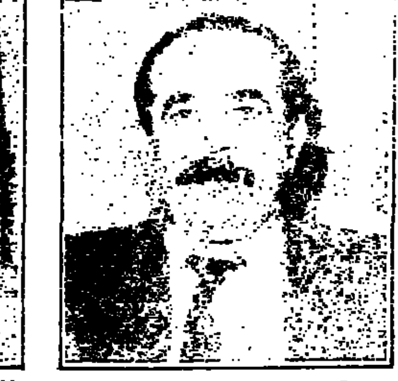
دعوة للمواطنين العرب المبعدين من الكويت

تحقيقات

اعضاء المجلس التشريعي يواصلون احاديثهم لـ الثورة : ستبقى كردستان جنة العراق ويبقى الكرد ابناءه المخلصين



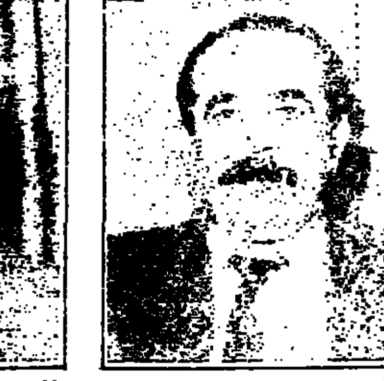
















كتب ـ نعيم حسين

تصوير : يوسف الشمري

في بطولة الاردن الدولية الاولى

منتخبنا يخوض اولى لقاءاته امام اثيوبيا الاثنين

عمان من الزميل صفاء العبد

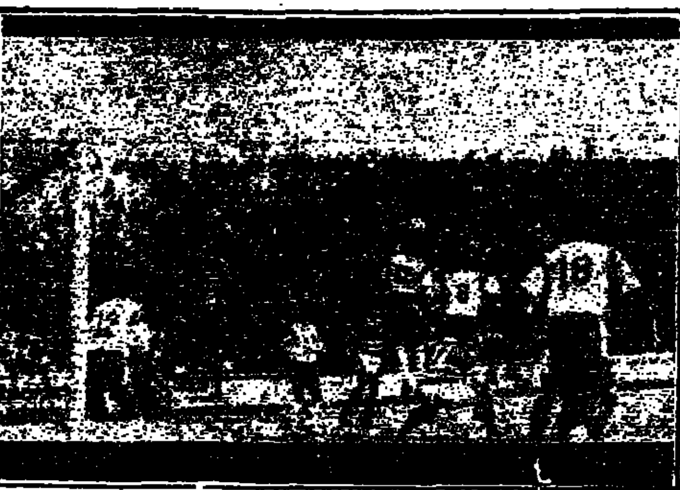
يخوض منتخبنا الوطني مباراته الاولى في مجموعته الثانية في بطولة الاردن الدولية بكرة القدم امام منتخب اثيوبيا في الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين المقبل العاشرة بتوقيت بغداد وذلك على ملعب مدينة الحسين الرياضية في اربد.

كما يخوض منتخبنا ايضا مباراته الثانية امام الكونغو في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء المقبلة العاشرة بتوقيت بغداد في الملعب نفسه على ان يخوض مباراته الثالثة والاخيرة في الدور الاول امام فريق وفاق سطيف الجزائري في الساعة التاسعة ايضا من مساء يوم الجمعة المقبل.

وكان منتخبنا الوطني قد وصل الى مدينة اربد ظهر الاربعاء الماضية ليستانف تدريباته هناك في ملعب المدينة استعدادا للبطولة التي ستنطلق عصر الاحد المقبل بلقاء منتخبي الاردن وبكستان عند الساعة الخامسة عصرا السادسة بتوقيت بغداد في ملعب عمان الدولي.

وتضم المجموعة الاولى اضافة الى الاردن وبكستان منتخب السودان وفريق مولداقيا وستجري مباريات الدور الاول للبطولة وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة في كل من المجموعتين حيث يتاهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

وذكرت مصادر البطولة ان اللجنة التنظيمية تلقت قوائم بتشكيلات الوفود المشاركة والتي ينتظر ان يتكامل وصولها اليوم الجمعة وعلمنا ان من المتوقع وصول منتخبي اليمن وسورية اليوم او غدا للمشاركة في هذه البطولة حيث صرح مصدر مخول في اللجنة المنظمة الى المرافق الصحفي انه في حالة وصول هذين الفريقين فان منتخب سورية سينضاف الى المجموعة الاولى بينما ينضاف منتخب اليمن الى المجموعة الثانية التي هي مجموعة العراق على ان يصار في هذه الحالة الى تعديل جدول مباريات البطولة.



بحيث تنتهي في التاسع والعشرين من هذا الشهر بدلا من السادس والعشرين منه.

وكان منتخبنا الوطني قد حظي بالكثير من الاهتمام من الاوساط الرياضية في الاردن الشقيق حال وصوله الى مدينة اربد في حين ركزت الصفحات الرياضية في الصحف الاردنية على لاعبي منتخبنا واشادت بمستواهم وتوقعت لهم تحقيق نتيجة جيدة في البطولة.

وعلى الرغم من غموض الموقف بالنسبة لمستويات الفرق المشاركة الا ان هناك شبه اجماع على ان مجموعة العراق هي الاقوى بين المجموعتين خصوصا انها تضم منتخب العراق صاحب النتائج الكبيرة عربيا واسيويا وفريق نادي وفاق سطيف الذي يضم مجموعة من لاعبي المنتخب الجزائري بالاضافة الى انه يحمل لقب الكاس الافريقية.

دورة صقل تحكيمية

من المقرر ان تبدأ غدا السبت في عمان دورة الصقل الخاصة للمحكمين المشاركين في البطولة باشراف الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ومعلوم ان تسعة محكمين عراقيين يشاركون في هذه البطولة هم السادة عبدالقادر عبداللطيف سكرتير لجنة الحكام المركزية وصلاح محمد كريم وطارق احمد ومحمد سليم وحازم الشيخلي وشاكر محمود وطارق عبدالحافظ وعبدالعال خضير وفاضل عباس.

شخصيات مدعوة لحضور البطولة

وجهت اللجنة المنظمة للبطولة دعوات رسمية الى شخصيات رياضية عديدة لحضور هذه البطولة ومن بين هذه الشخصيات السيد خوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وجوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي وداتو حمزة وبيتر فيلبان رئيس وسكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي

جدول مباريات البطولة

الاحد	٨/١٦	الاردن	باكستان	٦ مساء	ملعب عمان	م١
الاثنين	٨/١٧	الجزائر	الكونغو	٦ مساء	ملعب اربد	م٢
الاثنين	٨/١٧	العراق	اثيوبيا	١٠ مساء	ملعب اربد	م٢
الثلاثاء	٨/١٨	السودان	مولداقيا	٩ مساء	ملعب عمان	م١
الاربعاء	٨/١٩	الجزائر	اثيوبيا	٦ مساء	ملعب اربد	م٢
الاربعاء	٨/١٩	العراق	الكونغو	١٠ مساء	ملعب اربد	م٢
الخميس	٨/٢٠	الاردن	السودان	٦ مساء	ملعب عمان	م١
الخميس	٨/٢٠	الباكستان	مولداقيا	١٠ مساء	ملعب عمان	م١
الجمعة	٨/٢١	اثيوبيا	الكونغو	٦ مساء	ملعب اربد	م٢
الجمعة	٨/٢١	العراق	الجزائر	١٠ مساء	ملعب اربد	م٢

الدور نصف النهائي والدور النهائي

٨/٢٤ اول م١ × ثاني م٢
٨/٢٤ اول م٢ × ثاني م١
٨/٢٦ الخاسران من مباراة الدور نصف النهائي ٧ مساء في عمان.
المباراة النهائية ٩ مساء في ملعب عمان

جوائز تقديرية للفائزين بالبطولة

خصصت اللجنة المنظمة جوائز تقديرية للفرق الفائزة الاربعة في البطولة فسوف يحصل الفريق الفائز الاول على ٣٠ الف دولار بينما يحصل الثاني على ٢٠ الف دولار والثالث على ١٠ الاف دولار والرابع على ٥ الاف دولار.

البدري يجري تحضيرات النقل التلفازي

اجرى معلقنا الرياضي السيد مؤيد البدري اتصالات مكثفة مع المعنيين في تلفاز الاردن لتامين النقل التلفازي لمباريات ال... الى بغداد. وعلمنا ان هناك فرصة ... هذه المباريات عبر المايكروويف ... بغداد.

الدوري التاهيلي بالطائرة يبدأ اليوم

تبدا اليوم مباريات الدوري التاهيلي بالكرة الطائرة لتسمية اربعة فرق تتاهل الى الدرجة الاولى حيث تجري ثلاث مباريات في قاعة الحرية في بغداد.

ففي الساعة الرابعة عصرا يلعب ناديا اربيل والناصرية تعقبهما في الخامسة مباراة التاميم والنصر وفي الساعة السادسة يتقابل ناديا الكوت وكربلاء.

اما غدا فيلعب اربيل مع النصر وكربلاء مع الناصرية والتاميم مع الكوت.

فوز كبير لنساء الخطوط على الارمني بكرة اليد

ضمن الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية الدرجة الاولى للنساء بكرة اليد وفي مباراة افتقدت الى التكافؤ في المستوى حقق فريق نادي الخطوط الجوية فوزا كبيرا على فريق النادي الارمني بعد ان تغلب عليه بنتيجة (٣٨ - ٤).

وكان الشوط الاول في المباراة التي جرت امس الاول في قاعة الصقور وحكمها السيدان علي جبار وكمال فالح قد انتهى بتقدم الخطوط الجوية بـ (٢٣ - ٢).

بعد اخفاقه في برشلونة

مرسلي يحقق اسرع زمن في سباقات العام

قطع العداء الجزائري نورالدين مرسلي مسافة ١٥٠٠ م في الملتقى الدولي الذي جرى امس الاول في مونت كارلو خلال ٣,٣٢,٧٥ دقيقة وهو اسرع مدة زمنية تم تسجيلها لهذه المسافة خلال العام الحالي.

وقد احرزها مرسلي في اول مشاركة له بعد اخفاقه السبت الماضي في اولمبياد برشلونة عندما حل سابعا كما تمكن قافز الزانة سيرجي بوبكا من تجاوز اخفاقه ايضا ولحتل المركز الاول عندما اجتاز العارضة بعصاه وهي على ارتفاع ٥,٩٠ م.

اما كارل لويس الذي غاب عن ركضة ١٠٠ م في اولمبياد برشلونة بسبب اصابته التي جعلته غير قادر على تجاوز الاختبارات.. فقد حل اولا بسباق ١٠٠ م بزمن ١٠,١٥ ثانية كما تمكن كيفن يانك صاحب الرقم الجديد في سباق ٤٠٠ م موانع في اولمبياد برشلونة من تجديد فوزه لكن بزمن يقل بـ ٨٢ بالمئة من الثانية عن الرقم الذي حققه في برشلونة.

بينما تفوق البريطاني كولن جاكسون في سباق ١١٠ م موانع على الكندي مارك سكاي صاحب الذهبية في اولمبياد برشلونة ليحل جاكسون اولا بزمن ١٣,٢٣ ثانية.

وعززت الالمانية هليكة دريشلر فوزها في برشلونة بالوسام الذهبي للقفز العالي عندما اجتازت العارضة وهي على ارتفاع ٧,٢٣ م متجاوزة رقمها الذي حققته في الاولمبياد بـ ١٩ سم.

اختتام بطولة النصر والسلام الكروية

اختتمت امس الاول بطولة النصر والسلام بكرة القدم للفرق الشعبية التي نظمتها لجنة شباب بغداد الجديدة التابعة للاتحاد العام لشباب العراق - فرع بغداد - الرصافة.. حيث تغلب فريق الصقر على الشباب الاهلي بفارق ضربات الترجيح من علامة الجزاء (٥-٤) بعد ان انتهى وقت المباراة بالتعادل (١ - ١)

وقد حضر المباراة النهائية الرفيق امين سر قيادة فرقة الخليج العربي للحزب والرفيق محسن علي عضو فرع بغداد للاتحاد العام لشباب العراق.

اتحاد كرة القدم

يحدد الضوابط الخاصة بالموسم الكروي الجديد

الزم اتحاد كرة القدم جميع الاندية المنضوية تحت لوائه بالمشاركة في جميع البطولات التي ينظمها او يشرف عليها جاء ذلك في التعليمات والضوابط التي حددتها للموسم الجديد والذي سيبدأ في يوم الخميس الموافق ٣ ايلول المقبل ببطولة الكاس والتي تشارك فيها جميع اندية الدرجتين الاولى والثانية.

كما اوجب الاتحاد على الاندية تثبيت لونين من الملابس احدهما اصلي والاخر احتياط والتي يرتديها اللاعبون خلال الموسم مع تاكيد جلبها معا في كل مباراة وعدم جواز تبديلها.

وعند تحديد المركز الاول او الاخير وكان التعادل قائما بين اكثر من فريقين فيصار الى اقامة دوري بينهما من مرحلة واحدة واذا استمر التعادل يعاد الدوري مرة اخرى.

اما حساب النقاط فللفائز نقطتان وعند التعادل نقطة واحدة ولاشيء للخاسر.

ويعد الفريق خاسرا (صفر - ٣) اذا تاخر عن موعد بدء المباراة اكثر من ١٥ دقيقة او ترك الملعب قبل نهايتها وكذلك في مشاركة لاعب لم يرد اسمه في كشوفات الفريق او جرى تبديل بارقام اللاعبين او اذا ماارتدى لاعب قميصا بلا رقم او حمل رقم (صفر).

وقد نصت التعليمات على هبوط اربعة اندية نهاية كل يوم لجميع الدرجات وهي التي ستشغل المراكز الاربعة الاخيرة وصعود الفرق الاربعة التي تحتل المراكز الاربعة الاولى بدلا عنها.

كما حددت التعليمات مباريات الشباب بثمانين دقيقة وبمواليد ١٩٧٤ والناشئين بسبعين دقيقة وبمواليد ١٩٧٧ والاشبال بستين دقيقة وبمواليد ١٩٧٩.

اما بالنسبة للتبديل فحدد بلاعبين اثنين فقط ولجميع البطولات كما عدت مباريات الكاس مكملة للدوري في حالتي الانذار والطرد وعدم السماح بجلوس اكثر من عشرة اشخاص على مسطبة الاحتياط وعدم السماح بدخول اي شخص الى الملعب الا بامر من حكم المباراة.

وفي جانب اضافة اللاعبين الشباب فقد سمحت التعليمات باضافة عدد من اللاعبين الشباب للعب في الدوري بعدد مساو لعدد اللاعبين المسحوبين للمنتخبات الوطنية على ان لايعودوا للعب ضمن دوري الشباب.

ومنعت التعليمات الشطب في الكشوفات المرسلة الى الاتحاد واجازت الاضافة الى العدد المسموح به وهو ٣٠ لاعبا لفرق الدرجات الاولى الثانية والثالثة و ٢٥ لاعبا لفئات الشباب والناشئين والاشبال مع تثبيت ارقام اللاعبين وعدم تغييرها طوال الموسم مع وجوب تثبيتها رقما وكتابة في استمارة المباراة.

اليوم

ست مباريات في دوري الدرجة الثانية بكرة القدم

في اطار الدور الخامس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة القدم تقام اليوم ست مباريات.

ففي محافظة الانبار يتقابل في الساعة الحادية عشرة صباحا فريقا الفلوجة وخالدين بتحكيم السيدين محمد شاكر وكمال فايق.

وفي الساعة السادسة عصرا تجري خمس مباريات ففي مدينة العمارة يلعب القاسم والعمارة بتحكيم السيدين سعد ظاهر وسعد حسن بينما تشهد مدينة الحلة مباراة الارمني والحلة بتحكيم السيدين محمد غلام وباسم دلف.

وفي مدينة النجف يلتقي الكوفة والكوت بتحكيم السيدين عبدالرحيم سعيد وكريم سالم وفي مدينة تكريت يلعب ناديا صلاح الدين والسماوة بتحكيم السيدين اياد حميد ومحمد يوسف وفي قاعة الشهيد عدنان خيرالله يلعب ناديا الشهيد عدنان خيرالله والمسيب بتحكيم السيدين محمد مهدي واحمد مهدي.

(١٦) ناديا للدرجة الاولى بالطائرة

تقرر في اتحاد الطائرة تنزيل ناديين اثنين فقط الى الدرجة الثانية وهما ناديا القرنة والشرطة واضافة نادي الجيش والبحري الى اندية الدرجة الاولى للموسم المقبل.

كما تقرر صعود اربعة اندية من الاندية الستة المشاركة في الدوري التاهيلي الذي سيبدأ يوم غد في قاعة الحرية في بغداد وهي اندية اربيل والتاميم من المنطقة الشمالية وكربلاء والنصر عن الوسطى والكوت والناصرية من الجنوبية حيث تلعب دوريا من مرحلة واحدة لتسمية الصاعدين للدرجة الاولى.

وبذلك سيرتفع عدد اندية الدرجة الاولى للموسم المقبل الى ستة عشر ناديا هي الكرخ والجوية والجيش والبحري والرميلة والصناعة والشباب والدغارة والسلام والصليخ والكوفة وديالى بالاضافة الى الاندية الاربعة التي ستتاهل في وقت لاحق.

تتمات

مجموعة - بقية

... ماعنته به وعندما نقلت الى المستشفى اثر اصابتها بجروح وكسور بليغة لم تتخذ ادارة المستشفى اي اجراء لتحديد مسؤولية الحادث او الابلاغ عنه لدى الشرطة.

وقالت ان النظام الكويتي وبدلا من ان يلقي القبض على المعتدين يقوم بالقاء القبض على المستخدمات انفسهن حال تقديمهن بلاغا للشرطة التي تعد الملاذ الوحيد لهن بدعوى عدم حصولهن على تصاريح اقامة او جوازات سفر متغاضين عن الحالة الانسانية.

ودعت السيدة دورتي المجتمع الدولي الى ممارسة الضغوط على النظام الكويتي من اجل احترام القانون ومراعاة حقوق الانسان.

اقتصاديان - بقية

النظرية برغم اهميتها في ميدان الاقتصاد ولكن تبقى هناك حاجة دائما الى التفاعل مع الواقع الاقتصادي يظهر دوره في وقت الازمات ومعالجاته تكون لعموم المجتمع وبجميع شرائحه.

وعن توازن السوق قال: ان الخلل في السوق بين متغيراته الاساسية (العرض والطلب) هو بديهي بسبب ظروف الحصار ولكن ما هو غير طبيعي ان تصطف فئة من التجار الى جنب اعداء الشعب وتتلاعب بقوته اليومي محققين بذلك ثروات طائلة لذا فان بعض التجار لم يضطلعوا بمسؤوليتهم الوطنية برغم ان الدولة اسندت الى القطاع الخاص دورا وطنيا في البناء - لذلك فان الدولة لن تسمح باستغلال شعب مناضل تحدى امريكا وحلفاءها.

من هنا كان القائد صدام حسين حفظه الله مع الفقراء من الشعب.

وقال الدكتور سعد محمد عثمان استاذ النظرية الاقتصادية المساعد في الجامعة المستنصرية وعضو الهيئة الادارية لجمعية الاقتصاديين العراقيين: ان مبدأ التكافل الاجتماعي الذي اكده القائد صدام حسين حفظه الله هو منهاج عمل قائم على مبادىء الحزب والثورة وهو يجري في سلوك القائد الفذ لذا فان التكافل الاجتماعي يعني تحمل الجميع للمسؤولية بان يعين الغني الفقير والقوي الضعيف ليحمي القوي نفسه من اي انحراف ينتج عن وضعه المادي والمعاشي وليتمكن الضعيف الذي اصبح في هذا الموقع ليس نتيجة لخلل في السياسة انما لخلل في الموقف الدولي من الحياة بكرامة فالمجتمع في منظور القائد صدام حسين هو مجتمع المواءمة والتكافل من اجل العمل والانتاج وليس مجتمعا قائما على ...

عضو البرلمان - بقية

الوحدة الاوربية السياسية فما يصدر عن البرلمان الاوربي هو بمثابة توصية الى البرلمانات الوطنية للدول الاعضاء التي من خلالها يمكن الضغط على حكوماتها فعندما اصدر البرلمان قراره بشان الاموال العراقية المجمدة التزم به بعض الدول الاعضاء وفي مقدمتها ايطاليا حيث افرجت عن جزء من الاموال العراقية المجمدة لديها ونحاول من خلال تحركاتنا الزام دول اخرى بهذا القرار.

وعن قيام الوحدة الاوربية قال عضو البرلمان الاوربي ان الوحدة الاوربية الاقتصادية ستعلن في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ بعد ان وضعت الدول الاوربية المنهج الاقتصادي الموحد لها ولكن هذه "الوحدة الاقتصادية ليست هي طموحنا وانما تطمح الدول الاوربية بقيام وحدة اوربية سياسية واقتصادية متكاملة تؤهلها لاتخاذ قرار سياسي موحد تجاه القضايا الدولية والسياسية وهذه الوحدة ستكون صديقة لدول العالم اجمع وخاصة دول العالم الثالث وستقيم علاقات متطورة مع الدول النامية والدول العربية.

وعن تاثير هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على منابع النفط في العالم وانفرادها بالسياسة الدولية على الوحدة الاوربية قال: ان المجموعة الاوربية ترفض وبشدة اية سيطرة من قبل اية دولة على منابع النفط والطاقة في العالم واذا ماقامت الوحدة فسيكون هناك حوار مع امريكا ومع دول العالم الثالث لايجاد علاقات متوازنة بين جميع الدول قائمة على المصالح المشتركة والتعاون لهذا فان علاقات اوربا الموحدة مع الدول المنتجة للطاقة ستكون علاقات اقتصادية وليست هيمنة قائمة.

واجاب السيد ديتر في سؤال له ... عن جدوى الاستمرار في فرض الحصار على العراق وعن موقف البرلمان الاوربي من ذلك قائلا:

ان البرلمان الاوربي له موقف واضح وصريح من الحصار فهو يرفض وبشدة هذا الحصار ويحاول البرلمان من خلال تحركاته وعلاقاته الدولية رفع هذا الحصار والسماح للعراق بتصدير نفطه واستيراد مايحتاجه من المواد الغذائية والطبية والادوية.

ويضيف: كما ان الدول الاوربية الاثنتي عشرة الاعضاء في البرلمان حريصة ايضا على ان تعاد علاقات الصداقة بينها وبين العراق وهذا هو هدف زيارة وفد البرلمان الاوربي برئاسة كلود شيسون الى بغداد في بداية تشرين الاول القادم حيث سيكون هناك حوار مفتوح بين الوفد والحكومة العراقية وستتاح من خلال هذا الحوار مناقشة كل المشاكل والمسائل للتوصل الى صيغة مشتركة نتمكن من خلالها من رفع الحصار واعادة العلاقات بين دول اوربا والعراق.

اقتصاديان (تتمة)

التاجر. لقد كرس البعض ظروف الانحراف ولو بشكل نسبي من خلال اللعب على مرض التضخم الذي يعاني منه الاقتصاد العراقي والمتمثل بارتفاع الاسعار الجامح فعمد الى اغراق السوق بالسلع الاستفزازية التي من المفروض ان لايكون لها مكان في السوق في مثل هذه الظروف جريا وراء الربح الوفير.

ان الظرف الاستثنائي سيزول حتما الا ان الاثار النفسية والاجتماعية للتضخم تبقى عميقة اذا لم يتكاتف الشعب ويسجل فيه كل من موقعه مأثر جهادية فالجهاد بالمال كالجهاد بالنفس وفي الوقت نفسه ان اشاعة انماط الاستهلاك الترفيهي تخلق مجتمعا استهلاكيا طفيليا مطلوب من قبل الاستعمار والامبريالية تعميقه ليصبح شعبنا شعبا تابعا وذليلا ويخضع للتخدير لذا فالمسؤولية الوطنية تتطلب تجاوز كل ما من شانه زيادة الانتاج الوطني والقبول به لان الشعوب تتطور بان تاكل ما تزرع وتلبس ما تنتج وتتحدى بذلك كل القوى، ان تغيير نمط الاستهلاك كما هو مسؤولية المواطن فهو مسؤولية المنتج والتاجر.

ان الدولة في هذا الظرف تضطلع بمسؤوليات جسام ومن هذه المسؤوليات تحقيق التوازن في الاقتصاد العراقي في ظل ظرف توقفت فيه عوائد النفط لذا فان القائد صدام حسين يؤكد على وجوب التصرف في ضوء الامكانات المتاحة حاليا وبطريقة زيادة الموارد والادارة المثلى للخزين والانتاج والابتعاد عن المظهرية واللاضرورية عبر برنامج اولويات في الاستثمار في وقت حاول فيه العدوان الثلاثيني تدمير كل القاعدة الاقتصادية العراقية وراهن على استحالة اعادتها نجد ان هناك صورا مشرقة في اعادة الحياة الى الاقتصاد العراقي.

الافتتاحية - بقية

منطلقا من عزمه الراسخ والاكيد بالوقوف مع الشعب. ومع الفقراء والمحتاجين وتامين مايعينهم على الحياة والصمود بعز وشرف وكرامة.

فالاتجار بامور غير ضرورية من شانه ان يضعف عملتنا الوطنية ويؤدي الى حدوث خلل مفاجىء له اضرار متعددة على مجمل اقتصادنا الوطني.. كما يؤدي بالنتيجة الى هبوط متواز في القدرة الشرائية للمواطنين من اصحاب الدخول المحدودة.. وكذلك في القيمة الحقيقية لمواردهم ومدخراتهم.

ولهذا فان عزم القيادة بعد الان ان يصار الى اتخاذ اجراءات وتدابير تتسم بقدر عال من الحسم لمحاسبة المقصرين في دوائر الدولة والجهات المعنية بهدف توفير الحماية اللازمة للشعب وتامين مستلزمات حياته اليومية الضرورية، الى جانب حماية اصحاب الهمة الصادقة والنزاهة في الدولة والمجتمع.

ان الخط العام لمنهج القائد الرمز صدام حسين الذي تضمنته رسالة سيادته، ان يتحمل الشعب وبكل شرائحه بصورة متساوية، او متقاربة وليس بصورة متفاوتة، شرف التصدي بثقل المسؤولية وضغط القوى المقابلة ومايترتب على ذلك من تضحيات،

ان صبر المواطن ومقاومته المتجددة للحصار ولصفحات التامر والتخريب التي تصوب بحقد اعمى نحو بلادنا وشعبنا وما ينشا عنها من ضرورات واجراءات، مرهونة بظرف طارىء.. وهي حالة استثنائية كما اشار القائد الرمز صدام حسين:

(وعندما تبزغ شمس الانتصار النهائي على الارادة الشريرة للاعداء، وعندما يطل القمر الاكبر، لينير كل حياتنا ويكشف باسم الله، عن حالة انتصاركم النهائي. فان كل شيء سينتهي الى ماتعرفون.. باننا عاقدون العزم عليه.. وهو ان تكونوا في احسن حال).

الى القائد - بقية

القائد الفذ الذي كشف زيف اعداء الامة العربية ومقطت الاقنعة والشعارات الزائفة التي يتبرقع بها حسني وفهد العميلان والذي اخرج للناس الحقيقة التي يجهلونها والذي رفع لواء المجد والنصر في القادسية وام المعارك ورفع راية الله اكبر عاليا في سماء ارض السواد ووصل صيته الى اقاصي الدنيا..

اهديك هذا الديوان المتواضع.. سيدي..

المخلصة لكم/ نوره حمود السعدون

بنت المجاهد حمود السعدون الذي حاصر الانكليز في معركة الحبانية علم ١٩٤١

معركة سن الدبان

وقد بعث السيد السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية..

الشاعرة نوره حمود السعدون المحترمة..

تحية وبعد..

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بالشكر مجموعتك الشعرية التي تغنيت فيها بالعراق العظيم وقائده الرمز وشعبه شعب الصمود والتحدي.

وقد امرني سيادته ان اثني على محاولاتك الشعرية هذه وابارك لك هذا الحس الوطني الخلاق..

مع التقدير

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

الرئيس القائد يتلقى - بقية

والعسكرية واتضرع الى الله الرحمن الرحيم ان يضاعف انتاجكم من النفط والتمر وان ييسر لكم ماهو ضروري لحياتكم اليومية.

سيكون النصر في النهاية حليفكم ان شاء الله.

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من السيد عبد العزيز بو غطاس منسق الهيئة الجبهوية لفك الحصار عن العراق في مدينة سوسة التونسية جاء فيها

نحن المحتفلين بالذكرى الثانية ليوم النداء في ٢ اب علم ١٩٩٢ من مناضلين قوميين واعضاء لجان فك الحصار عن القطر العراقي الشقيق تحت اشراف الهيئة الجبهوية لفك الحصار عن العراق في مدينة سوسة في الساحل التونسي.

يسرنا بهذه المناسبة العظيمة والعزيزة علينا ان نرفع اليكم باقات الابداع والمبدعين والى شعبنا العربي في العراق الشامخ ازكى ايات الاكبار والاخلاص والحب ونعاهدكم على البقاء اوفياء لمبادىء امتنا السامية ومواصلة النضال على دربكم ونرجو من الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويرد كيد اعدائكم ودمتم شوكة في حلوق الاعداء والمتامرين والخونة.

والمجد والخلود لشهداء ام المعارك وشهداء امتنا العربية المجيدة والى امام.

على نهر القائد - بقية

احتفال حضره قائممقام قضاء ابو غريب والرفيق امين سر شعبة ابو غريب وعدد من مسؤولي القضاء وجمهور غفير من مواطني المنطقة.

والقى المهندس رعد كاظم مدير المشروع كلمة تحدث فيها عن الجهود التي اثمرت هذا الانجاز بزمن استثنائي جدا وعاهد فيها الرئيس القائد والشعب على العمل ليل نهار من اجل انجاز جميع مايكلفون به وبمدة استثنائية..

تهنئة القائد - بقية

السابق رودريغو بورجا وذلك خلال استقباله في وقت سابق امس الاول.

وقد طلب الرئيس الاكوادوري السابق ابلاغ تحياته الى السيد الرئيس القائد والى الشعب العراقي.

وكان السيد شبيب المالكي وزير العدل قد وصل الى العاصمة الاكوادورية كيتو الجمعة الماضية على راس وفد لحضور احتفال تنصيب رئيس جمهورية الاكوادور الجديد سيكستو دوران.

السفارة - بقية

وعليه فقد تقرر اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الخميس ١٣/٨/١٩٩٢ م الى نهاية يوم السبت ١٥/٨/١٩٩٢ م وتنكيس العلم وفتح سجل للتعازي.

انا لله وانا اليه راجعون
سفارة سلطنة عمان في بغداد

القائد يتلقى بشرى - بقية

وجدانهم الوطني مهمة ان يظلوا مبدعين دوما.. ودوما كي يحظوا بشرف رضاكم بعد رضا الباري عز وجل فلم يخيبوا ظنكم بهم فاعطوا واضافوا الى العطاء الابداعي اصرارا في المنافسة الشريفة ومعنى في العزيمة بالرغم من شحة المخزون من المواد الاساس بسبب الحصار الامبريالي الاطلسي على شعبنا وقطرنا.

لكن جندكم من وزارة الاسكان والتعمير جحفلوا طاقاتهم في فيالق البناء متحدين الزمن والصعوبات لانهم امنوا بكم بيقين لذا يستحضرون دائما صورتكم ووجودكم وعبقريتكم وشجاعتكم وحبكم لشعبكم ولامتكم فيتخطون معضلات العمل فنيا ونفسيا كونكم القائد الفذ القدوة لفيالق البناء كلها كما ان تكريمكم الدائم للبناة لهو دين كبير وعظيم ينتج بهم الاداء الاروع نوعا والانجاز المتميز تعبيرا صادقا عن الوفاء لكم والولاء لسيادتكم سيدي القائد المجاهد..

يشرفني ان ازف لسيادتكم نيابة عن جميع المجاهدين العاملين بشرى انجاز الابنية التخصصية في بغداد بزمن استثنائي مقداره (سبعون يوما) واعادة الحياة والجمال الى اربعة عشر مبنى تجاوزت نسبة الاضرار فيها نتيجة العدوان الغاشم اكثر من ثلثيها.. الى جانب اعادة الوهج الى الاعمال الخدمية الاخرى التابعة لها حيث تزامن هذا الانجاز الرائع مع اطلالة الثلاثين من تموز العظيمة.

وهكذا جعلتمونا سيدي نعيد اكتشاف انفسنا وطاقات ابداعنا على اروع الصور وانبلها وكما تحبون.. بفضل رعايتكم السامية وتوجيهاتكم المحنكة وهكذا ايضا كان لتواصل العمل ليل نهار في ساحة الجهاد والبناء مهرجان حب ورسالة فياضة بجزالة الشكر والتبجيل لكم سيدي الباني العظيم لهرم مجد العراق الجديد. رعاكم الله وحفظكم من شر الحاقدين وادامكم لشعبنا وللامة امنا وسلاما وعزا وسؤددا ودمتم سيدي.

محمود ذياب الاحمد
وزير الاسكان والتعمير

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله اثناء تاديته الواجب المقدس المرحوم الاستاذ غسان ابراهيم حسين المفرجي وهو شقيق كل من السادة الدكتور احسان وكنعان وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع بنية ابتداء من هذا اليوم ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون.

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج المرحوم حامد عبد جعدان المشهداني والد كل من هاشم وصبحي وجهاد وعادل وكريم واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف ابتداء من يوم ١٣/٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة وحتى التاسعة.

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها باجلها الموعود المرحومة الحاجة رديفة صالح قدوري والدة كل من العميد المتقاعد هشام عبدالجبار صالح والعميد الركن عبدالستار عبدالجبار صالح ووالدة زوجات كل من السادة العميد الطيار المتقاعد محمد لفتة الدليمي والمهندس عبدالله عبدمحمد والسيد علو حسن السامرائي واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ١٠ رمضان من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس ١٣/٨/١٩٩٢ تغمدها الله برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته.

الى رحمة الله

لبت نداء ربها المأسوف على شبابها بشرى فهمي اثر مرض لم يمهلها طويلا واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في دار والدها في شهربان ابتداء من ٩/٨ ولمدة ستة ايام انا لله وانا اليه راجعون.

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة ساجدة عبدالجبار الدهان والدة السادة احمد عادل ومحمد زاهر وصفاء وضياء ومحمود عبدالقادر الادام وشقيقة عبدالحميد وعبدالرزاق وماجد الدهان واقيمت الفاتحة على روحها في جمعية الشبان المسلمين في المنصور اعتبارا من ١٣/٨ من الساعة ٦ - ٩ مساء ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعزية

تشكر عشيرة الدليم (البو جليب) جميع السادة المعزين والمسؤولين ممن حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم نصيف راضي عمران الدليمي اخ لطيف راضي وابن كل من زيد وجنيب وحبيب ظاهر الدليمي وعم اكرم عبدالله الدليمي وابن عم خال كاظم السرهيد الدليمي.. ندعو الله ان لا يرى الجميع اي مكروه. انا لله وانا اليه راجعون.

هكذا من الأصل

السراب واليقين

الحلقة التاسعة

شاهد العيان/ سعيد حميد محمد مواليد ١٩٠٤ .

بعد وفاة الملك غازي قامت التظاهرات في بغداد وانا كنت مامور مركز في الكرخ وبعد وفاة غازي تسلمت مسؤولية المركز من مفوض اخر (مركز شرطة الكرخ) وعندما قمت بفتح الخزانة ووجدت تقرير وفاة الملك غازي انا كمحقق عدلي لي معرفة تامة من الدورة الثامنة التي انعقدت في بغداد .. اول دورة نظامية درسنا القانون الاداري وكل شيء .. لما رايت الكشف وجدته مختصرا جدا .. في الوقت الذي كان يجب وصف السيارة ووصف الضربة .. الطب الشرعي يجب ان يتحكم في الموضوع واعتقد ان المسؤول عن اجراء الكشف الطبي في ذلك الوقت قد شك بالموضوع .

المقدم/ مساء الخير اعزائي المشاهدين ..

هذا الحديث يتعلق بموضوع حلقتنا السابقة حول خطة الملك غازي العسكرية لتحرير الكويت والمحاولات العديدة التي توقفت بسبب موته المفاجيء نتيجة حادث سيارة غامض .

الشعب العراقي والعرب كلهم اعتقدوا ان حادث السيارة كان مدبرا وان تدبير هذا الحادث كان بسبب مطالبة الملك غازي بعودة الكويت الى الوطن الام وان الذي دبر هذا الحادث هم الانكليز .

بخصوص هذا الموضوع وبخصوص هذه المدة نفسها لدينا وثيقة تتعلق بموقف من هذه الاحداث .. ماهو موقف ابن سعود من هذا الموضوع ؟

هي في الحقيقة برقية صادرة من الوزير المفوض البريطاني في جدة الى المقيم السياسي في بوشهر مؤرخة في ١٩٣٩/٧/٢٠ مرسلة نسخ منها الى وزارة الخارجية البريطانية والى السفارة في بغداد .

تقول البرقية/ ان ابن سعود كان قلقا جدا بشان الاخبار التي تقول ان اهالي الكويت يرغبون بالعودة الى الوطن الام العراق .

ويقول ابن سعود انه باستطاعته قيادة دعاية قوية ويستطيع ان ياخذ الكويت ويضمها الى السعودية بدلا من مطالبة الكويتيين بالانضمام الى العراق .

لكن هو لم يعمل هذا الشيء .. هذا مايقوله ابن سعود للوزير المفوض البريطاني في جدة لانه تهمه مصالح بريطانيا قبل كل شيء .

يعني انه غير مهتم بمصالح شيخ الكويت الذي هو صديقه بقدر اهتمامه بمصالح بريطانيا ..

هذه الوثيقة اذا قارنها بوثيقة اخرى تبعد عنها بمسافة ٥٠ سنة ولدي الان وثيقة تاريخها ١٩٩٠ .. ايضا تبين لنا مسالة مهمة جدا وجوهرية هو ان ال سعود وال صباح دائما يتفقون بالعمالة للاجنبي ويتفقون بمعاداة الامة العربية ومصالحها ويختلفون بكل شيء ..

في هذه الوثيقة الجديدة سنة ١٩٩٠ نرى ماهو موقف ال صباح من ال سعود . هذه الوثيقة في الحقيقة رسالة مرسلة من غازي الريس سفير مايسمى بدولة الكويت في لندن / سري للغاية وعاجل ..

«المذيع يقرا نص البرقية وتتضمن الحملة الصحفية السعودية ضد الكويت» .

المقدم/ بعد وفاة الملك غازي بمدة قصيرة استمرت الحكومة العراقية بالمطالبة بالكويت وعدها جزءا من العراق .. ربما هذه المعلومات تكون مفاجئة لبعض الاخوة الباحثين لكن نحن عثرنا على وثائق مهمة بهذا الخصوص .. بعد اسبوعين من وفاة الملك غازي ظهرت لدينا برقيات تؤكد ان العراق عازم على استعادة الكويت .. هذه الوثائق .. هي برقية من المقيم السياسي في بوشهر الى سكرتير وزارة الهند في لندن والى القائم بالاعمال في بغداد والى وزارة الخارجية مؤرخة في ١٩٣٩/٤/١٩ .

(نص انكليزي) تقول هذه البرقية/ بعد وفاة الملك غازي (الضباط) العراقيون الموجودون في الجيش بداوا يتحركون من اجل اعادة الكويت الى الوطن الام وان الخطة العسكرية لاحتلال الجهرة مازالت قائمة واتهمت الوثيقة هنا الضباط العراقيين بانهم مرتبطون بالمانيا وبانهم متطرفون .

وهذا هو ديدن بريطانيا دائما عندما يطالب الفلسطينيون بارضهم يتهمهم الصهاينة بانهم فاشست والمان ونحن عندما نطالب بالكويت يقولون لنا اننا فاشست .. عام ١٩٤١ عندما اراد العراق التخلص من بريطانيا قيل لهم انهم فاشست وهذه تهمة مستمرة ودائما يتهمنا البريطانيون بها عندما نطالب نحن العرب بحقوقنا المهم في هذه البرقية ايضا .. انها تضمنت تحذيرا .. انه في حالة اي غزو للكويت من قبل الحكومة العراقية سيقاوم من قبل قوات صاحبة الجلالة .

وقد استمرت هذه المسالة ولم تتوقف .. وفي شهر مايس ١٩٣٩/٥/٣ .. ايضا برقية تتحدث عن كيفية قيام البريطانيين بايقاف اي هجوم عراقي ..

وكيف تستطيع بريطانيا ان تفي بالتزاماتها لحماية الكويت من اية قوة يستخدمها ضدها العراق .

في ١٩٣٩/٥/٥ .. وهذه مرسلة من الوكيل السياسي في الكويت اي بعد وفاة الملك غازي بنحو شهر سرية وبرقم س٢٠٧ تقول (ان الهجوم العراقي السابق على الكويت مازال مستمرا وتزامن بشكل متصاعد مع قوة نوري السعيد في السلطة .. وهو الان رئيس وزراء واستمر كرئيس وزراء .. وهذا يذكرنا بنسيبه جعفر العسكري .. الذي جلب نوري الى العراق وبتاثير منه .. وكان جعفر العسكري حسبما تقول البرقية متحمسا ايضا لضم الكويت الى العراق وعليه فان من غير المبرر ان يكون نوري السعيد رافضا لحركة الحكومة العراقية ضد الكويت بل على العكس فان هذه الحركة قد حظيت بتاييده الخفي وتشجيعه السري ولذلك فان التحرك العراقي الحالي قد خطط له لكي يكون واضحا لشيخ الكويت حتى يورطوا شيخ الكويت وبان العراق بامكانه ان يؤنبه وان الانكليز غير قادرين على حماية مصالحه خصوصا ان املاكه مازالت محجوزة برغم الاحتجاج البريطاني .. وان الانكليز لايستطيعون منع العراق من مهاجمته) .. الوثيقة تحتم عند مسالة الحدود ..

وهذا مايؤكد عدم وجود اية حدود عام ١٩٣٩

المقطع رقم ٤ / انني اتفق تماما معكم ان تخطيطا مبكرا للحدود هو مسالة مطلوبة جدا .. ولكن اذا استمرت السياسة العراقية بهذا الشكل فانني اعتقد انه من الصعوبة جعل الحكومة العراقية تتخذ اية خطوة لتخطيط الحدود وانه سيكون هناك تاجيل مستمر من قبلهم الا اذا ضغطنا عليهم بقوة شديدة .

في ايلول قامت الحرب العالمية الثانية .

المقدم/ العراق انشغل بالحرب العالمية الثانية وخصوصا انه اثناء الحرب قامت ثورة مايس .. ولكننا نعرف من هو سدي قام بثورة مايس .. قام بها رشيد عالي الكيلاني الذي كان هو وراء حركة غازي وتشجيعه وتشجيع الكويت على ايام غازي وكان فيها صلاح الدين الصباغ .. معاون رئيس اركان الجيش ومدير الحركات ايام الملك غازي .. فهمي سعيد عضو نادي المثنى المتحمس لاعادة الكويت الى العراق . يونس السبعاوي عضو نادي المثنى المتحمس لاعادة الكويت الى العراق .

هذه المجموعة هي التي قادت ثورة مايس سنة ١٩٤١ لكن المأساة التي حدثت ان هذه الثورة اجهضت مايس ١٩٤١ بفعل غزو بريطاني العراق .. جاء من الجنوب .. جاء من جهة الشيخ من ال صباح .. غزو بريطاني انهى الوجود القومي في العراق بشكل كبير جدا .. لماذا ؟ لان هذا الغزو انهى الضباط العراقيين القوميين في الجيش .. يعني هذه كانت الخطوة الثانية الخطوة الاولى ضربوا الملك غازي والخطوة الثانية جاءوا على الجيش الذي ناداه ابناء الكويت لانقاذهم وضربوه وانهوا المسالة ..

واستمرت القضية .. اذ عاش العراق اياما داكنة سوداء الذي حدث بعد الحرب العالمية الثانية .. ان ظروف العراق الاقتصادية والاجتماعية تغيرت تماما واصبحت صعبة .. هذه الظروف الصعبة دفعت الطبقة الحاكمة وحتى الانكليز الى ان يحاولوا ان ينفسوا بعض الشيء ولذلك فكروا باعطاء مجال لتكوين الاحزاب بما فيها احزاب المعارضة فمن اتى الى السلطة ؟ في شباط ١٩٤٦ .. جاء توفيق السويدي كرئيس للوزراء توفيق السويدي فسح المجال لتكوين الاحزاب وفعلا تكونت بشكل علني احزاب وطنية، مثل حزب الاستقلال الحزب الوطني الديمقراطي حزب الاحرار .. وهي نحو خمسة احزاب .. وبدات الحياة الحزبية وبدات الصحافة تكتب .. ونلاحظ بعد ذلك التنفس بدات الصحافة مجددا تكتب عن الكويت ..

هذه جريدة البعث القومي الصادرة في ١٩٤٦/٥/١٤

العراق يطالب بالكويت ..

نشرت جريدة الف باء الدمشقية البرقية التالية التي مصدرها بغداد يؤخذ من شاعة راجت في اروقة وزارة الخارجية في بغداد ان الحكومة العراقية ستطالب ... الكويت الى العراق وانه ... هذه المسالة اثناء ... المعاهدة العراقية (معاهدة ١٩٣٠) .

بعد ... بدات تظهر مقالات قوية ... من هذا الخبر . نرى هنا ... (البعث القومي) في ١٩٤٦

(متى يعود قضاء الكويت الى لواء البصرة)

(امارة الكويت نخولها تحت الحماية الانكليزية)

لماذا لم تندمج في مملكة العراق بقلم المقدم المتقاعد صبري عبدالقادر الهاشمي .

مقالة طويلة اخذت عدة اعمدة من الجريدة .

اهم ما فيها : (واعود الى قضية الكويت فاقول ان اندماج هذه الامارة في مملكة العراق ضرورة لابد منها لاسباب كثيرة .

● ان الكويت قضاء من القضية البصرة .

● لاحدود تفصلها عن العراق عدا الحدود الاستعمارية المفرقة للاخ عن اخيه .

● ان وجود الكويت تحت الحماية الانكليزية يهدد العراق عسكريا انظر الى الدعي السياسي وهددونا فعلا عسكريا كونهم موجودين تحت السيطرة الانكليزية .

● وامارة كامارة الكويت كيف تتمكن من المحافظة على كيانها من التيارات العالمية الحاضرة الا اللهم اذا فكرت هذه الامارة بالبقاء تحت الحماية الانكليزية الى الابد ناسية بذلك الشعور العربي اليس هذا يحدث اليوم ؟ .. اليس هذا يحدث اليوم في الكويت ؟ .. ال صباح اليسوا يعملون هذا الشيء نفسه في الكويت ؟ .

وللدلالة على هذا لدينا اليوم وثيقتان .. الاولى تدلل كيف ان هؤلاء الناس بسبب ارتمائهم .. باحضان الانكليز نسوا العرف ونسوا الاخلاق ونسوا التقاليد .. هذه الوثيقة فضيحة جديدة لهم .

هذه رسالة سرية وعاجلة من طالب جلال النقيب سفير مايسمى بدولة الكويت في بلغاريا ..

يقرا المذيع نص الرسالة :

المقدم/ عدم التزام ال صباح بايسر مستلزمات الدين لم يصل فقط الى الفضائح ولانما بداوا حتى بمراقبة الناس في ادائهم لطقوسهم الدينية والى ادائهم لمراسيمهم الدينية .. هذه الوثيقة .. وزارة الداخلية الادارة العامة لامن الدولة .. ماذا يعملون ؟

يراقبون الحسينيات .. وضعت سياراتها .. كتب تقرير عليهم يتضمن عنوان منزل الامام الخطيب ومع مرفق قائمة بارقام السيارات الموجودة امام الحسينية (امام حسينية الاحمدي) . هذا متى .. في ١٩٨٩/٩/٢٢ اسمعوا ياسكان الكويت انظروا ماذا يعمل ال صباح لهم ؟!

يراقبون الحسينيات وياخذون ارقام السيارات لماذا ماذا يعمل الناس يؤدون طقوسهم الدينية ..

وهذا تقرير اخر في ١٩٨٩/٧/٢١ وزارة الداخلية / الادارة العامة لامن الدولة .. يقول .. كان هؤلاء يؤدون طقوسهم وكانوا يتحدثون عن المصائب .. ويقدم ارقام السيارات .. يعني كيف يستطيع الانسان ان يعيش في اجواء كهذه ؛

على اي حال هذه عرضناها عليكم اليوم وان شاء الله في الحلقة القادمة سنريكم كيف كانوا يراقبون الديوانيات .

نظام رؤية اثناء الضباب

ابتكرت احدى شركات السيارات الاميركية جهازا جديدا لتوضيح الرؤية اثناء الضباب وهو عبارة عن سلك حراري يركب في الزجاج الخلفي ويمكن استخدامه ايضا كهوائي للراديو وسوف تعتمد الشركة المنتجة وحدة قياس كهربائية لعزل الضوضاء التي يمكن ان يحدثها السلك الحراري اثناء التشغيل وتسهم في تعزيز استقبال الهوائي .

فراش بالحاسوب !!

.. ابتكرت احدى الشركات الفرنسية فراشا يمكن التحكم فيه بالكمبيوتر لمراقبة النفخ وتقليل الضغط ويقوم بجميع وظائف السرير الكهربائي ويمنع تكوين قرح الفراش والندب . كما يحمي الفراش المناطق الضعيفة في جسم المريض ويضمن الاحتفاظ بالوضع الذي اختاره الاطباء المعالجون له طوال المدة اللازمة للعلاج .

فضيحة جديدة في فرنسا .. نقل دم ملوث بالايدز

عرض تلفاز العراق مؤخرا خبرا عن بشاعة فضيحة نقل الدم الملوث بالايدز في فرنسا ، وهي قضية هزت المجتمع الفرنسي والاوساط الطبية في العالم وقد ادلى رئيس الوزراء الاسبق لوران فابيوس وجورجينا ديفوا وزيرة الصحة الفرنسية السابقة بشهادتيهما امام احدى المحاكم الفرنسية لمحاكمة اربعة من الاطباء الفرنسيين المتهمين بالسماح بنقل الدم الى عدد من المرضى ومن التاكد من خلوه من فايروس الايدز المناعة المكتسبة .

وقد عبر فابيوس خلال استجوابه عن شعوره بالاسى والحزن لمحنة الضحايا بعد ان مات اكثر من ٢٥٠ شخصا من المصابين جراء اهمال اولئك الاطباء .

وتعد قضية الدكتور (جون – بيير الان) احد اولئك الاطباء الذين شاركوا في هذه الفضيحة اكثر القضايا والفضائح غموضا كونه الشخص الثاني في (المركز الوطني لنقل الاقراص الدموية) وهو المركز المختص لانقاذ حياة المرضى المصابين بمرض (الهيموفيليا) وهو عدم قدرة الدم على التخثر عند حدوث جرح او خدش . انها قصة رعب غامضة كان بطلها الدكتور الفرنسي (الان) ، الذي اضاف رحيله الى الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٦ واحالته الى التقاعد من جامعة كامبردج اضاف الى صمته لغزا محيرا فقد رفض الادلاء باي تصريح منذ مايقارب عام من الزمن .

ان الاطباء الاربعة الذين مثلوا امام المحكمة هم الدكتور (نيتر) الذي كان مديرا للمختبر الوطني للصحة . والدكتور (روو) المدير العام للصحة (لم توجه اليهما تهمة تعريض حياة المصابين بهذا المرض الى الخطر . والدكتور (كاروتا) مدير المركز الوطني لنقل الاقراص الدموية . متهم بموجب قانون عام ١٩٠٥ بعدم القيام بسحب العقاقير (الفاسدة والسامة) من الاسواق لعام ١٩٨٤ – ١٩٨٥ وهي التهمة الموجهة الى الدكتور (الان) ايضا بعد ان تسبب بقتل اعداد من المرضى بسبب حقنهم بالقريصات – الدموية الملوثة بالايدز

فقد استعمل مرضاه في تجاربه الطبية واخفى عنهم الحقيقة المؤلمة .

ويقول (جون – ايف لونسة) والدكل من جون كرستوف (١٤ عاما ، مصاب بالهيموفيليا ، من فصيلة دم موجبة) وفنست (٨ سنوات مصاب ايضا بالهيموفيليا) لقد تعرفنا على الدكتور (الان) عام ١٩٧٩ للاشراف على علاج ابني جون كرستوف كان يزودنا بعقار القريصات الدموية اللازمة كل ستة اشهر ، لكن الحقيقة كانت خلاف ذلك فقد اخفى علينا الخطر القاتل الذي كان يهدد طفلنا بالرغم من القيام باعداده بحثا عن (الهيموفيليا والايدز) عام ١٩٨٤ والذي عرف نتائجه . وقد اخبرنا في ١٨ تموز ١٩٨٤ : (ان نتائج فحوصات جون كرستوف جيدة جدا وعدد كريات الدم الحمراء كثيرة واكد ذلك في ٩ كانون الثاني ١٩٨٥ (ان النتائج رائعة ليس هناك من قصور في المناعة وعدد كريات الدم الحمراء طبيعية) لقد كذب علينا لانه كان يعلم بان جون كرستوف مصاب بالعدوى اما في ما يتعلق بابنه الثاني

(فنسنت) فيقول : ولد فنسنت عام ١٩٨٤ وتعرض الى حادثين من حالات نزف الدم الوراثي الاولى في تشرين الثاني ١٩٨٤ .

وقد زرقته بالقريصات الدموية واعلمت الدكتور بذلك على الفور ولم يعترض بالرغم من علمه بانها كانت ملوثة وان فنسنت كان من فصيلة دم سالبة في مايس ١٩٨٥ تعرض فنسنت الى حادث اخر فاعلمنا هاتفيا (عليكم بخاصة عدم حقنه بالعقاقير التي زودتكم بها) ولم يعلم والدا جون كرستوف باصابة ابنهما بالعدوى لغاية اب ١٩٨٥ فانقلبت حياتهما وانقطعت اخبار الدكتور عنهما لغاية تشرين الثاني ١٩٩١حين ظهر فجاة وقال لهما : (ان جون كرستوف بصحة جيدة ولم يصب بالعدوى) انه كاذب حوّل (الدم) الى اداة قاتلة للبشر .

هذا ويؤكد الشهود على استمرار الدكتور (الان) بتوزيع العقار الملوث الى المصابين بهدف اعداد دراسة عن المرضى الذين وضعهم تحت المراقبة لاحصاء عدد الاصابات بالعدوى .

ترجمة رجاء صبحي صالح

عدسات لاصقة رخيصة

ابتكرت احدى الشركات عدسات لاصقة لتصحيح البصر وهي ماموتة ورخيصة ويمكن رميها في اخر النهار وتختلف عن العدسات اللاصقة التقليدية.

حيث ان العدسات اللاصقة العادية التي تستخدم لمدد طويلة يوجد بها عيب حيث انها تحد من سريان الاوكسجين في القرنية وتعمل على تكاثر البكتريا في العين .

والعدسات الجديدة تصنع وفق طريقة معينة بحيث تحقق مادة تتالف منها العدسة على شكل سائل في قالب خاص ثم تحول الى مادة بلاستيكية صلبة وتحفظ العدسة في احد نصفي القالب حتى لايمسها احد سوى صنتيها وبسبب سهولة الصنع وسرعته يمكن انتاج هذه العدسات وبسعر منخفض ويمكن ان تكون بمتناول الجميع .

نوافذ

ضياء حسن

- ١ -

وهل يعي الاخرون ان مصالحهم معنا !

حديث د . محمد مهدي صالح وزير التجارة يكوّن دليلا واضحا على الجهد الكبير والعمل الذي بذله العراق من اجل ان يستل من فك الوحش الغربي وحلفائه ارصدة كانت قد جمدت من دون مبرر انساني في مصارف غربية استنادا الى صفحة الحصار الاقتصادي التي بدات ضدنا قبل العدوان العسكري واستمرت حتى اللحظة .

فتمكن المسؤولين العراقيين في ابرام ١٧٨ عقدا تجاريا مع عدد من الشركات العالمية وبمبلغ تجاوز اربعة مليارات ونصف المليار دولار لتامين قوت الشعب وسط حرب اقتصادية مكشوفة ماتزال تشن ضدنا يعد مدخلا لفضح ازدواجية الموقف الاميركي المدعوم من قبل بريطانيا وفرنسا والساعي للضغط على الدول والشركات الاخرى بعدم الالتزام بقرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي سمح صراحة للعراقي باستثمار ارصدته المجمدة لشراء الغذاء والدواء.

ان ابرز المؤشرات يتجسد بتمكن العراق عبر تلك العقود من التعرف على الرغبة الحقيقية لدى الشركات العالمية بان تواصل مد جسور التعامل والتعاون مع المؤسسات العراقية المثيلة . وان الذي يحول دون ذلك هو الموقف الاميركي الصلف والمتجاوز لما جاء في رسالة رئيس اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مجلس الامن والمعممة على جميع الدول والتي تدعو لفك اسر الارصدة العراقية المجمدة وتكريسها لشراء الغذاء والدواء للشعب العراقي .

والمهم في كل ماجرى انه فضح موقف اميركا وحلفائها المعادي للعراقيين ولحقوق الانسان في وقت تذرف فيه اميركا وكذلك دول الغرب دموع التماسيح على (حقوق الانسان في العراق) . مما اثار تساؤلا مهما في داخل الصف الغربي ولدى المتعاملين مع السوق التجارية العالمية وهو . هل يمكن لمن يحاصر شعبا كاملا ويمنع عنه القوت الاساس للحياة ان يكون حريصا على حقوق الانسان فعلا ؟ .

وليس مهما ان تصر واشنطن على موقفها الشائن باستمرار تجميدها لارصدتنا لديها وفي تحريضها الاخرين ضدنا – فهي الخسرة اولا واخيرا – ولكن المهم اننا اذبنا جليد التعامل الاقتصادي مع الاسواق العالمية وحتى الغربية منها والـ ١٧٨ عقدا تكون مؤشرا على رغبة الشركات العالمية في استمرار التعامل معنا . وهو دليل ثقة لن ينال منها الاعداء بالرغم من ضغطهم المكشوف على الشركات . وهو كذلك دليل توقع على امكانية ولوجنا المزيد من تلك الاسواق مستقبلا .

والمس في الافق ابعد من هذا . وانا لقرا ما بين سطور العقود المتحققة والتي نفذ منها حتى الان ماقيمته ٢٥٠ مليون دولار ، وهو رقم محدود قياسا للقيمة الكلية للعقود المبرمة وغير المنفذة . ولكنه يكشف حقيقة مهمة وهي اننا تمكنا من ان نواجه الضغط الاميركي لنستل ١٢٠ مليون دولار من ارصدتنا المجمدة في سويسرا ومثلها في بريطانيا و٤ ملايين دولار في ايطاليا ومثلها في كندا . متوقعين ان اصحاب المصالح من الشركات العالمية وحتى الدول يقدرون جيدا ان العراق كنز لايفرط به . وانهم ذاتهم سيكوّنونعامل ضغط على واشنطن وحليفاتها . وهم في سعيهم وراء مصالحهم سيشاركون في انهاء حصار يهدد مصالحهم . فقطرة نفط في مواجهة الاحتكارات الاميركية والبريطانية النفطية تعني الشيء الكثير لهم ، ونحن بصبرنا سنسهم في حسم الموقف في النهاية لصالحنا .

- ٢ -

العرب مطالبون برفع الحصار قبل الاصدقاء !

الكاتب الاردني العزيز د . سمير قطامي تساءل قبل ايام ، الى متى يستمر الراي العام العالمي غير منصف لمعاناة شعبنا وهو يواجه حصارا ظالما . اما ان الاوان لان تتحرك فيه ارادة الخير . فيقف بالضد مما تعمد واشنطن لفرضه من مواقف ضد العراقيين انتهازا للظروف غير الموضوعية التي تسود الاوضاع الدولية بسبب انفراد اميركا بالهيمنة على العالم (!) .

د . قطامي يقول : لقد اسقط العراق كل الذرائع . وحان الوقت لان يستجاب لصوت الحق ، ولان ترفع عنه العقوبات الجائرة . وان تقف دول العالم موقف عدل وان جاء متاخرا للانتصار لشعب العراق ..

في كلام الزميل العزيز الكثير من الصحة ، فكل مبصر يمتلك شيئا من الحس الانساني يقول بهذا واكثر في عصر فقدت دول عديدة ومنها صديقة الحد الادنى من ذلك الاحساس المطلوب بان يتحرك في العروق ، ويحرك نوازع الخير في تلك الدول ، ولكن وهذا مابيدو واضحا ان لاحياة لمن تنادي . وان العروق التي يعول عليها ان تنساب لتعطي الاحساس قد تيبست او خدرت بقصد او بتاثير لحاجة لقروض واشنطن والغرب .

ومع ان هذا الكلام صحيح ، يكون الاكثر صحة منه ، اين العرب من كل هذا . القريب منهم لنا والبعيد ؟ ! واجد صراحة ان عتبنا وارد على الاصدقاء من الدول جميعها . ولكنه عتب ياتي بالدرجة الثانية من عتب او بالدقة من لوم نوجهه للاشقاء . لعلهم يدركون انفسهم قبل ان يتفتت الحصار تلقائيا . كما هو حاصل الان وعندها باي وجه سيقابلون شعبنا ؟ ! .

معاتبة دول العالم – والاصدقاء اولا – مطلوبة ، وقبلها لوم الاشقاء . لا بل تقريعهم مطلوب اكثر لان الحصار غدا اليوم عربيا !

- ٣ -

بالوهم يحددون هدفا عراقيا .. وبالسراب ينتصرون عليه !

حادثتان اثارتا لدي هذا الاسبوع الاحساس بقوة وقفتنا وبسلامة معالجة العراق لما يجري حوله من مواقف واحداث تتصف بالاستفزاز وبالاثارة والتهديد !

الاولى . ان يستفز المجرم الملعون بوش اي كلام عراقي عن بنائه الجديد فينبري للرد عليه بانفعال المعتود وان تصل به «الرقاعة» الى التهديد اليومي ، بانه سيفعل كذا وكذا لان العراق ماض في طريقه . ولم يعد يلتفت لصراخ تفيره واشنطن او لنباح ترديده بعدها لندن وباريس . فالاسطوانة المشروخة تعاد . وستعاد كلما استقرت الاوضاع في الوطن . وكلما لمس ان العراقيين يفتنون يوما بعد يوم اثار الحصار .

اما الحادثة الثانية والتي تدل على مدى حقد الاميركيين وسفاهة تصرفاتهم . فيرويها جانب من تفاصيل الحملة الوهمية التي قامت بها مؤخرا القوات الاميركية في منطقة الكويت . فقد وضعوا زورقا حربيا من مخلفات العدوان وسط مياه الخليج وعدوه هدفا عراقيا . ثم شنوا عليه هجوما وبمختلف الاسلحة بافتراض انه يقاومهم وهو ثابت وخال من اي شيء ولايستطيع حراكا .. وانتهوا الى الاعلان انهم طوقوه وفتشوه ومن ثم اعلنوا ارضاء لعنجهيتهم انهم فجروا الهدف العراقي !

معلقون اذاعيون غربيون . فسروا ترتيب هذا المشهد التمثيلي المضحك باختلاق هدف واه . وافتعال انه عراقي . ويقاوم . بانه تعبير عن اختناق ، وتغطية لنقص يعاني منه الاميركيون . فقد عجزوا عن مواجهة المقاتلين العراقيين عمليا . ويقينا . فراحوا للسراب يفتشون عن ضالتهم . وما وجدوا الا القارب يفرغون فيه شحنة جبنهم . بعد ان كوّن العراق والعراقيون هاجس خوف لهم وشبحا يطارد قادتهم يوميا . وربما في المنام !

في معرض المنتجات العلمية لمنظمة الطاقة الذرية ..

تحويل السكراب الى مسحوق للنحاس

يوما بعد اخر تتجلى القدرات الابداعية للعراقيين وتحديهم العملي للحصار الجائر المفروض على قطرنا وشعبنا .

معرض المنتجات العلمية لمنظمة الطاقة الذرية الذي افتتحه الرئيس القائد بتاريخ ٢ / ٨ / ١٩٩٢ شاهد اخر على صمود شعب الحضارة .. شعب وادي الرافدين واصراره على مواصلة بناء مستقبله العلمي .

«الثورة» زارت المعرض الذي ضم نتاجات العلماء والباحثين من مجاهدي التصنيع العسكري في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والمستحضرات الطبية والصيدلانية والكيمياء ومنتجات فيزياوية وغيرها ..

ففي مجال المنتجات الزراعية تم تحضير البتموس العراقي (التربة العضوية) من مواد محلية هي الادغال والقصب والبردي ، واثبتت الفحوصات المختبرية انها تفوق المواصفات الاجنبية .. كما تم تطوير بذور الحنطة فانتجوا اصنافا متخصصة للمنطقة الشمالية مثل الصنف المسمى ربيعة ٨٩ والاخر الذي سمي جزيرة ١١٠ ..

هذان الصنفان طورا من الصنف الاصلي (صابر بيك) الذي يزرع في المنطقة الشمالية بطريقة التشعيع .

كما طورت اصناف صالحة للمنطقة الاروائية مثل صنف تحدي وصنف نداء وتم التعاقد مع عدد من الفلاحين لزراعة هذه الاصناف التي من مواصفاتها كثرة الانتاج ..

كما نجح الباحثون في تطوير اصناف لاكثار اصول التفاح التي تناسب زراعتها القطر وهنالك بحوث عديدة في مجال مكافحة مرض انحناء النخيل ونجحوا بايجاد مواد لغسل الترب الملحية ..

وفي المجال الصناعي تم انتاج مسحوق النحاس على النقاوة من السكراب اعتمادا على راسيترات مستهلكة وملفات اسلاك كهربائية تالفة ونجحوا بانتاج اسمدة سائلة بالاعتماد على مواد محلية هي مخلفات المياه الثقيلة وهذه الاسمدة تضاهي بجودتها المستوردة من الخارج ان لم تتفوق عليها .. وتم انتاج مبيد للافات الزراعية وزع على الفروع الزراعية لغرض الاستخدام الفعلي .. ناهيك عن نجاح الباحثين في تحويل المخلفات النفطية التي لايستفاد منها في عمليات تحسين التربة وانتاج مادة الفحم المنشط وزيت اليوكالبتوس وقوالب كاربون الكوك ومواد داخلة في صناعة مواد سيراميكية مركبة وصناعة ادوات القطع والعوازل .

واجتهد الباحثون لتحضير العديد من المستحضرات الطبية والدوائية ونجحوا باكتشاف انزيم لكشف بعض انواع امراض السرطان والامراض الجلدية ونجح ابناء العراق بانتاج (الفنتوين) لعلاج الصرع وصنعت هذه المادة مئة بالمئة بخبرات ومواد عراقية فيما رفضت احدى الشركات الاجنبية تزويد العراق بخمسة بالمئة من هذه المادة المهمة

وبهذه القدرات الابداعية نفسها تم فصل نظائر الغاز لاستخراج مواد تستخدم في انتاج مواصفات دوائية . اضافة لانتاج عدة للكشف عن اليرقان (ابو صفار) واخرى للكشف عن السكر في الدم واصناف الدم البشري وللكشف عن الحمل المركب وانتاج اوساط غذائية لزراعة الخلايا البشرية والحيوانية وتنمية اللقاحات لبعض انواع البكتريا .

وكسرا للحصار المفروض على الكثير من المواد الطبية فقد تم انتاج مساحيق لاظهار وتثبيت اشرطة الاشعة السينية كبديل اساس عن المواد التي كانت تستورد والمفقودة حاليا من الاسواق .

وفي مجال الصناعات الغذائية نجح مجاهدو العراق من هيئة التصنيع العسكري بانتاج مواد غذائية عن شاي الكجرات وانتاج مواد غذائية للاطفال .

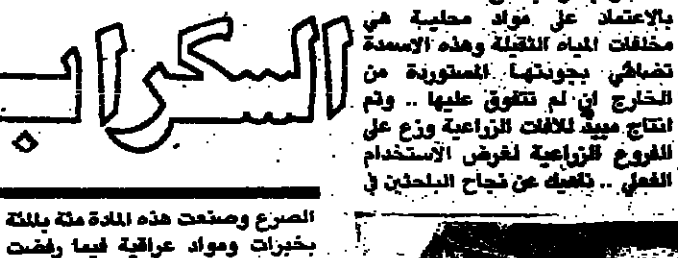
ولايفوتنا ان نذكر ما انتجه المبدعون من منظمة الطاقة الذرية من معدات للكشف عن الجرائم واستخدام الدم البشري كدليل للكشف عن الجرائم وانتاج مادة بروتينيه من محصول الباميا وتصنيع نموذج تصنيعي لتحديد المستويات الغذائية للتربة ومعرفة كمية التسميد التي تحتاجها بضوء نتائج الكشف وانتاج مادة من قشور الحمضيات تستخدم في صناعة الملونات وانتاج جهاز كهربائي لطلاء الذهب من مواد محلية .

اخيرا .

مبارك هذا الجهد الجبار ودعوة لعرض هذه المنتجات في مكان يمكن الكثير من ابناء شعبنا من زيارته والاطلاع على ابداعات الباحثين والعلماء العراقيين وربما يصلح معرض بغداد لهذا الغرض .

● طارق الجبوري

تصوير : قاسم سعيد





للقتل مدير ! !

وافق النجم الاميركي (سلفر ستالوني) مؤخرا على ان يصبح مديرا لاعمال (ه) ملاكمين يقدم لهم النصح حول كيفية توجيه الضربات القاضية بسهولة ولكنها ضربات قاضية حقيقية وليست تمثيلية .

ويذكر ان ستالوني اشتهر بتقديم شريط الرجل القوي مثل سلسلة اشرطة روكي وسلسلة رامبو

انها بكتريا .. هليكوباكتر !!

توصل باحثون طبيون الى علاج جديد للقرحة الناجمة عن العصارات الهضمية داخل المعدة او الامعاء والتي تتسبب في حدوث قرحة بها .

وقد توصل الباحثون الى هذا العلاج بعد اجراء ابحاث على ٦٣ مريضا بالقرحة حيث اكتشفوا ان قرحة العصارات الهضمية ناتجة عن بكتريا (هليكوباكتر) .. وهذا النوع له علاج ويتكون من عدة ادوية منها ما هو مضاد للحموضة ومنها ما يعالج القرحة .

وفي دراسة اجراها الباحثون في العام الماضي على نحو اربع مئة طفل في بيرو للتعرف على بكتريا (هليكوباكتر) اتضح ان هذه البكتريا تنتشر عن طريق ماء الشرب .

كما تبين من دراسة بريطانية مطلع العام الحالي ان هذه البكتريا يمكن ان تنتقل من شخص الى اخر ..

أزمة سكانية

.. تشهد مدينة هامبورغ الالمانية ازمة سكانية خانقة بعد ان اصبح من المستحيل الحصول على سكن ملائم في ظل سيطرة تجار العقارات على سوق المساكن في المدينة .

ويذكر ان المانيا تواجه منذ توحيد شطريها ازمة شديدة في الاسكان حيث تحتاج الى ٧ ر ٢ مليون مسكن جديد لتامين طلبات المتقدمين للحصول على مساكن .

من يوقف هذا النهب ؟

سرقة الكتب ليست كاية سرقة اخرى ، وهذا لايعني ان الكتاب اكبر قيمة من اية ثروة مع انه كذلك في الكثير من الاحيان ولا يعني ان لصوص الكتب يسرقون او بالاحرى يمتصون عرق وجهد المؤلف وربما الناشر الاصلي ويسعون بالتالي . الى ثراء غير مشروع وبذلك يدمرون تلك العلاقة المرهفة بين المؤلف وقرائه من جهة وبين المؤلف والناشر وتقاليد النشر من جهة اخرى .

ان هذه الظاهرة ليست جديدة ولكنها بلغت مؤخرا حدا لايكاد يصدق . فالادارة العامة لمباحث المصنفات الفنية في مصر ضبطت وحدها اكثر من ٨٠ الف نسخة كتاب تم تزويرها في جميع المجالات العلمية والادبية والتعليمية

ويعتقد ان عملية سرقة وتزوير الكتب رائجة على نطاق واسع الان وان ارقام الكتب المزورة قد تصل الى معدلات عالية . وهنا ياتي الدور الذي تلعبه جهات الرقابة ومؤسسات التوزيع الرسمية والشروط التجارية المشددة التي توضع للحيلولة دون انتشار الكتاب في بيئته .

الحماية .. بالتدمير !!

اعلن مسؤولو الكمارك الفرنسيون انهم سيقومون بتدمير بضع مئات من الكيلو غرامات من مادة العاج التي تمت مصادرتها منذ اول كانون الثاني الماضي على الجانب الفرنسي من الحدود السويسرية ومن بين العاج المقرر تدميره اربعة انياب منحوتة تم ضبطها في امتعة احد الدبلوماسيين .

وكانت تجارة العاج قد حظرت عالميا منذ عام ١٩٨٩ لحماية الفيل الافريقي الذي يتعرض لمذابح شديدة من اجل العاج .

امانة بغداد تعترف

بظاهرة التخسفات في الشوارع وتكتشف المزيد فمتى تعلن اسماء المقصرين ؟

لم يكن الهدف من نشر موضوع التخسفات في شوارع وارصفة بغداد السعي للحصول على براءة اختراع تسجل باسم المحرر لان الموضوع كما اشار توضيح دائرة ماء ومجاري بغداد (غير خاف عن المواطن) لكن المخفي الذي نبحث عنه والاثر من اجله الموضوع تجاهلته امانة بغداد ودائرة المجاري ومرت عليه مرور الكرام برغم اهميته !

واقصد بالامر المهم اعلان اسماء المهندسين والمقاولين والشركات وكل الذين اتهمتهم امانة بغداد بالتقصير والاهمال في تنفيذ مشاريع المجاري والشوارع والذي ادى الى انتشار ظاهرة التخسفات وهدر اموال الدولة لدرجة وصفت دائرة المجاري ذاتها معالجة هذا الخلل بالواجب اليومي لاجهزتها واعترفت ايضا بظهور ١١١ كسرا وتخسفا جديدا وان الظاهرة لم ولن تتوقف !

لذا . ومادام الامر بهذا المستوى من الخطورة ولان امانة بغداد قامت برفع دعوى رسمية ضد الجهات المقصرة والمسببة في تبديد اموال الدولة فان الراي العام كان يرجو من الامانة ان توافينا بالاسماء الصريحة للاشخاص والشركات التي اسهمت في هذا الخلل الفادح لان التستر عليهم جريمة اخلاقية لاتغتفر .. ولاندري هل تسعر دائرة المجاري بالخجل من اعلان اسماء المقصرين الذين وفروا الملايين خلال تهربهم من المواصفات النوعية الصحيحة عند التنفيذ .

ويبدو ان الامر غريب حين تعلن وزارة التجارة اسماء البقالين المخالفين وتجاوزاتهم لاتتعدى الاختلاف على بضعة دنانير وتسكت الامانة على تجاوزات بملايين الدنانير !

اننا ندعو امانة بغداد الى التعاون معنا وتزويدنا بالاسماء لاعلانها على الراي العام ليعرف الجميع اسماء هؤلاء الذين سرقوا اموال الشعب واهملوا في مجال الخدمة العامة لكي تقاطعهم الدوائر الحكومية وعموم المواطنين ويكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه جمع الاموال عن طريق التلاعب بمواصفات المشاريع الوطنية . ان ذلك يعد سرقة لحقوق جميع العراقيين بلا استثناء

ونتمنى ان لانضطر الى الحصول على تفاصيل (الفضائح) بطريقتنا الخاصة ونحن بانتظار الرد الوافي والعلاج الشافي من امانة بغداد

هاشم حسن

نص ايضاح دائرة ماء ومجاري بغداد

قرأت في ٢٦ / ٧ / ١٩٩٢ تحت عنوان من المسؤول عن هدر اموال الدولة «مقالا» بالعدد ٧٩٩٥ يتحدث فيه الاستاذ هاشم حسن عن موضوع الكسورات الرئيسة في شبكات مجاري بغداد (خسوف) كما يسميها كاتب المقال والحقيقة نود ان نوضح للقارىء الكريم اولا وبالتالي للاستاذ هاشم حسن مايلي ـ

اولا . نؤيد ان هذه الظاهرة تؤثر بشكل جدي في المواطن والمدينة وتكلف الدولة مبالغ كبيرة الا ان الموضوع غير خاف عن المواطن حيث سبق ان نشر عنه في الصحف واشير اليه في التلفاز

ثانيا . ان سبب هذه التخسفات وكما اشارت اليه لجنة خاصة قامت بدراسته مثّل بها العديد من الوزارات والمختصين هي ـ

١ . سوء التنفيذ

٢ . ضعف الاشراف

٣ . عدم فحص التربة

٤ . سوء الاستخدام.

ثالثا : منذ العدوان الثلاثيني تم اصلاح ٥٢٠ كسرا رئيسا بضمنها ١٤٦ كسرا بعد ان تم دمج دائرتي الماء والمجاري وقد ظهرت في شوارع بغداد حديثا ١١١ كسرا اخر ولانعتقد ان الظاهرة ستتوقف بشكل نهائي .

رابعا . ان عملية اصلاح كسر ليس بالامر سريع التنفيذ فقد يستغرق احدها اسبوعا او اكثر عدا مايسبقه من اعداد تصاميم ومواصفات واعلان وتحليل للعطاءات ومفاوضات وتخصيص مبالغ تمهيدا للاحالة والمباشرة

خامسا . ان هذه الدائرة تعد موضوع التخسفات احد اهم واجباتها ومتابعتها بشكل يومي ونشر مايتاح لها من امكانات حاليا .

سادسا . بعد العدوان وتزايد الظاهرة اتساعا قامت الدائرة برفع دعوى رسمية ضد كل شركة او مقاول شارك في التنفيذ وعدتها مسؤولة عن النوعية لمدة خمس عشرة سنة حسب القانون ومازالت هذه الدعاوى في المحاكم

للتفضل بالاطلاع والموافقة على نشر الايضاح

مع التقدير

عدنان عزيز جابرو

مدير عام دائرة ماء ومجاري بغداد

جهاز لخدمة المسافرين

سيكون من الممكن في خلال عام او اثنين استبدال الموظفين الذين مازالوا يعملون في قطع بطاقات السفر في المحطات اليابانية بجهاز يتجاوب مع الاصوات البشرية .

فقد طورت شركة (ايست جابان رايلوراي) اليابانية جهازا قادرا على التعرف على الصوت البشري لكن نسبة النجاح في تطوير هذا الجهاز لاتتعدى حتى الان الثمانين بالمئة وقد اشار الناطق باسم الشركة الى ان من المؤمل وضع هذه الالة في الخدمة في خلال عام او عامين بعد ادخال بعض التحسينات عليها .

ويتوقع ان يقدم الجهاز خدمات للمسافرين الذين ترهقهم عمليات البحث خصوصا في منطقة طوكيو حيث يكثر استعمال القطارات وقطارات الانفاق لامثيل لها في العالم .

سيارة تويوتا للسباق

قدمت شركة السيارات اليابانية تويوتا اليوم سيارة سباق تعمل على الطاقة الشمسية تصل سرعتها الى ١٢٠ كم في الساعة وقال الناطق باسم الشركة ان السيارة ذات المقعد الوحيد تزن (١٢٠) كغم وستشارك في ٣٠ الجاري في سباق السيارات العاملة على الطاقة الشمسية في نوتو في وسط اليابان .

وستشارك السيارة الجديدة ايضا في عدد من المسابقات توخيا للمزيد من المعطيات الفنية كما ستشارك في التظاهرات الهادفة الى تشجيع حماية البيئة .

المحامي .. متهم

نجح احد المحامين وبحيلة مبتكرة من تهريب موكله المتهم باعطاء شيك بدون رصيد بان البسه رداء المحاماة واخرجه من القفص حيث اقترب المحامي من القفص وتظاهر بانه يتحدث مع موكله تم سلمه الملف والرداء خلسة وقد ارتدى المتهم رداء المحاماة ووضع الملفات تحت ابطه .

وهنا توجه المحامي الى حارس القفص واستغل سذاجته واقنعه بان المتهم داخل القفص هو محام وزميل له تحت التمرين وانه يحتاج الى معاونته في المرافعة واقتنع الحارس بكل براءة باقوال المحامي واخرج المتهم مرتديا الرداء من القفص .

وبهدوء خرج المحامي وموكله من القاعة وذابا وسط الزحام ثم اختفيا في المدينة

وقد تمكنت السلطات من ضبط المحامي وموكله بعد ايام واحالتهما الى المحكمة فقضت بحبس كل منهما شهرين كما احيل الحارس الساذج السجين الى التحقيق

مات .. ماتسوموتو ! !

نعت الاوساط الثقافية اليابانية مؤخرا كاتب الرواية البوليسية الشهير (سيشو ماتسوموتو) عن عمر يناهز ٨٢ عاما .

وقد بدا سيشو ماتسوموتو حياته عاملا في مطبعة ثم دخل عالم الادب في ١٩٥٢ حيث حصل على جائزة اكوتاهاوا اليابانية الادبية التي تماثل جائزة غونكور – الفرنسية بروايته تاريخ صحيفة دي كوكيورا ثم نشر روايته البوليسية نقط وخطوط في ١٩٥٧ .

وقد تناول في معظم اعماله الحقيقة التاريخية فقد كان مدافعا عن العدالة الاجتماعية ويستنكر الفساد السياسي والمالي والى جانب اعماله البوليسية ترك عدة روايات اجتماعية وتاريخية مما جعله يوصف بانه مؤسس العالم الادبي الياباني .. وقد ترجمت بعض اعماله الى الفرنسية منها رواية انانية من الرجل ورواية الصوت .

هكذا صدر الأصل

كاريكاتير



التاريخ هو الذي يقول : الامم المتحدة رفضت عام ١٩٦١ قبول الكويت عضوا فيها

• القت الحلقة الثامنة عشرة من برنامج (السراب واليقين) الضوء على المدة الواقعة بين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢ وما جرى خلالها من احداث مهمة حول قضية الكويت وما حدث من تطورات حولها .

فبعد ان بدأت القوات البريطانية انزالها في الكويت تقرر ان تقع تكاليف وجودها هناك على شيوخ آل صباح هذه التكاليف التي تمثل ثروة العراقيين في منطقة الكويت التي اقتطعها شيوخ العمالة ليثبتوا اقدامهم وتسلطهم وينفقوها على اسيادهم المستعمرين على حساب ابناء الشعب ..

عملية الوجود البريطاني العسكري تلك لم تمنع عبدالكريم قاسم من الاستمرار في عقد مؤتمراته الصحفية ليؤكد فيها عراقية الكويت بالادلة والبراهين ولعل من اهم ما اشار اليه قاسم هو موضوع بيان ثورة ١٤ تموز حيث ذكر ان قضية الكويت كانت موجودة وحاضرة في البيان وذلك عندما اشار الى الوحدة العراقية الكاملة والتي كان المقصود منها ان ارض الكويت جزء من ارض العراق ويجب ان تعود اليه . وهذا يعني ان ثورة ١٤ تموز منذ البداية كانت مؤمنة بعراقية الكويت وانها مسألة امرها محسوم .

ومن الامور المهمة واللافتة للنظر بل والتي تستدعي التوقف عندها طويلا تلك النقطتان اللتان تطرق اليهما البرنامج في حلقة البارحة وهما حدوث تمرد الملا مصطفى البارزاني في شمالي العراق بعد شهرين من مطالبة العراق باعادة الكويت وقد تحدث عبدالكريم قاسم في مؤتمر صحفي رابطا بين مايحدث في الشمال وما يحدث في الجنوب ! اضافة الى محاولات الولايات المتحدة الاميركية لاغراق السوق العراقية بالعملة المزيفة وذلك عن طريق (ايران) ! فما اشبه الليلة بالبارحة .

آل سعود من جهتهم عملوا على التنسيق مع آل صباح لعرض مشروع على جامعة الدول العربية لقبول الكويت كعضو فيها غير ان العراق لم يترك هذا المشروع (المؤامرة) يمر من دون تصد حازم فقد اكد ان الكويت تعد تاريخيا جزءا من العراق كما ان وجود قوات بريطانية فيها يهدد امن وسيادة العراق وان الاتفاقية المبرمة بين آل صباح وبريطانيا تتضمن بخول هذه القوات (متى شاءت بريطانيا) الى الكويت من دون اخذ موافقة مسبقة من حكامها اضافة الى ان العراق قد اكد انه لايجوز قبول دولة (ناقصة السيادة) بسبب ارتباطها بمعاهدة مع بريطانيا لاتختلف من حيث الجوهر عن الحماية .

وقد طلب العراق ان يكون القرار بالاجماع وليس بالاغلبية غير ان اموال آل سعود اشترت الموافقة على ضم الكويت الى الجامعة بالاغلبية .

في ١٩٦١/١١/٦ طلب مندوب مصر عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث قضية الكويت وتم فعلا عقد هذا الاجتماع الذي حضره العراق واكد فيه احقيته في منطقة الكويت مستندا الى المصادر والمراجع التي تعد ادلة بينة تثبت حقه هذا ورفض طلب ضم الكويت الى الامم المتحدة لانها لم تكن في يوم من الايام تملك مقومات الدولة وانها جزء تاريخي من العراق (ارضا وشعبا) والذي هو عضو في هذه الهيئة وان الكويت حاليا تعد مستعمرة بريطانية وفيها قاعدة عسكرية بريطانية تهدد المنطقة ولذا فان الكويت ليست اهلا لان تكون عضوا في هذه الهيئة .

وهكذا ونتيجة لنقاشات حامية تراوحت بين اخذ ورد تم رفض فكرة ضم الكويت كعضو في الامم المتحدة وبعد ان استخدم الاتحاد السوفيتي (الذي وقف الى جانب العراق) حقه في النقض (الفيتو) على مشروع مصر .

ورفض الامم المتحدة عام ١٩٦١ وعدم قبول الكويت عضوا فيها يعني بشكل جلي عدم الاعتراف بها كدولة .

● محمد عبدالرزاق

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

تلكس
٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

بين جوبا والجبايش !

سعد قاسم حمودي

في عام ١٩٦٩ زرت السودان لحضور احتفالاتها بعيد الاستقلال . وقد حرصت على زيارة الجنوب .. فكان ان رتبت لنا رحلة بالجو استمرت اربع ساعات من الخرطوم حتى جوبا مركز المديرية الاستوائية حيث الغابات البكر ومنابع النيل والناس الذين مازالوا يعيشون حياة بدائية تماما .

ومن بين الاشياء التي ماتزال تحفظها الذاكرة . ماوراه مسؤول سوداني عن وثائق بريطانية حصلت عليها ادارته تكشف زيف الادعاءات التي روج لها المستعمرون لكي يستمر احتلالهم لاوطان الغير تحت مزاعم التمدين ..

قال الاخ السوداني عندما بدأ الاسلام والمسيحية بدخلان الجنوب الذي يدين اغلبية سكانه بالوثنية . كان الدعاة والمبشرون يحثون الرجال والنساء العراة من اهل الجنوب السوداني ان يستروا عوراتهم كما يأمر الدين بذلك .

ولكن المثير حقا ان سلطات الاحتلال الانكليزي كانت تطلب من شيوخ القبائل الابقاء على الناس عراة كدليل على اخلاصهم للتاج البريطاني !!

ومثل هذه الوثائق البريطانية كان هدفها تكريس التخلف والجهل والبدائية ضمانا لاستمرار الاحتلال والنهب الاستعماري لثروات الجنوب وخيراته الطبيعية الوفيرة

تذكرت هذه القصة . وانا اتابع تقرير الهولندي ديرستول مفوض حقوق الانسان عن الحالة في جنوبي العراق .

وبرغم ماينضح به تقرير ديرستول من تحريض طائفي وعنصري بغيض تحت لافتة حقوق الانسان المتهرئة التي يرفع لواءها اقطاب الحلف الاميركي البريطاني الفرنسي . متناسين عمدا ابشع جريمة ترتكب ضد شعب بأكمله جراء ادامة الحصار اللاانساني عليه منذ اكثر من عامين ..

برغم هذا النفس المغرض الذي يريد اثارة الفتنة وتمزيق وحدة الشعب العراقي الملتف حول راية القائد المناضل صدام حسين . فان ديرستول سليل العقلية الاستعمارية لبلاده . يريد ان يظل جزء من شعبنا محكوما الى الابد بوصمة التخلف ونهبا للامراض والامية . لكي تمرر عليه مخططات الامبريالية والصهيونية بالتقسيم والنهب والاذلال .

لقد كفلت مواثيق الامم المتحدة وصكوك حقوق الانسان حق كل شعب في التنمية والتقدم والنهوض . وفي استثمار ثرواته الوطنية من دون تسلط اجنبي .. فباي حق يريد ديرستول وغيره من العملاء ان يمنعوا قيادة الحزب والثورة من المضي في مسيرة الاعمار وتحقيق افضل الخدمات للشعب من شماله الى اقصى جنوبه بلا ادنى تمييز وفي مقدمتها نهر القائد صدام حسين ؟

وهل قتلة شعب العراق من رموز الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني . احرص عليه من صدام حسين ابنه البار وقائده الحكيم الشجاع ؟!

وبرغم ان مجلس الامن ليس جهة اختصاص بمناقشة اوضاع حقوق الانسان في العالم . بسبب وجود لجنة مختصة . فان محاولة الحلف الثلاثي الغربي اثارة هذه المسألة انما تندرج في اطار حملة التشهير الاعلامي والابتزاز السياسي التي يحاول بوش وميجور وميتران من خلالها تبرير جرائمهم بالعدوان على الشعب العراقي واستمرار فرض الحصار الجائر عليه .

فيا ايها المتشدقون زورا بالدفاع عن حقوق الانسان . وياايتها الهيئات الانسانية الدولية .

كفى اجراما بحق اطفال العراق ونسائه وشيوخه الذين يعانون من شحة الغذاء وحليب الاطفال ..

وكفى تلذذا بمعاناة وموت المرضى العراقيين الذين يئنون من فقدان الدواء الضروري ..

فهل جاموس الاهوار واسماكه وبيئته اغلى لديكم من الانسان العراقي ؟ !

و .. قتل امرىء في غابة جريمة لاتغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر
الا تعسا لمقاييس الغرب المزدوجة

... الناس عن مساعدة الاخرين ؟!

اذا امسك رجل فجأة بصدره وتهاوى فوق الرصيف . فهل تسرع الى نجدته ؟! وهل تحمله بسيارتك الى المستشفى ؟! قبل ان تجيب - عزيزي القارىء - دعني اتساءل من واقع الاطلاع المباشر على المئات من اضابير الدعاوى والحوادث في المحاكم ومراكز الشرطة - كيف يستطيع هذا العدد من الناس ان يرى انسانا في لحظة (خطر وضيق) من غير ان يفعل الواحد منهم شيئا ؟ لماذا يترددون في تقديم المساعدة ؟!!

● قبل ايام قليلة نشرت احدى صحفنا شكوى اب مفجوع بابنه ! يقول الاب المسكين - عندما صعق العمود الكهربائي ابني وقذفه الى الرصيف . حملته بين يدي ووقفت اتوسل باصحاب السيارات لوقت طويل كان يمر علي ثقيلا ولا احد يابه بتوسلاتي ولا بابني المصعوق ! وعندما وقف احد الخيرين كانت الحياة قد غادرت جسد هذا الطفل المسكين !.

● ودهست سيارة مسرعة شابا (٣٥ سنة) امام منزله في حي العامل صبيحة يوم جمعة وكان اهله نياماً . والشارع لم يكن خاليا . كانت هناك مجموعة من العمال يشيدون عمارة جديدة على مسافة ياردات من الحادث ! وكان هناك اصحاب المحال القريبة . واصحاب السيارات الذين كانوا في تلك اللحظة يمرون في الشارع - واستوقفتهم بشاعة الحادث !! ولم يسعف احد هذا الشاب الذي ظل ينزف دمه حتى الموت ولم يمسك احد بالسائق المتهور الذي اذهله الحادث وتوقف للحظات يتامل ضحيته التي تسبح بدمها !.

لم يسجل احد حتى رقم سيارته ! الشيء الوحيد الذي فعله احد الشباب بعد وقت ليس بالقصير على وقوع الحادث . هو ان طرق باب منزل عائلة الشاب المدهوس صارخا بهم ثم ولى هاربا !!

● وقبل ايام قليلة اعتدى ثلاثة شبان مراهقين على سائق سيارة اجرة في عمر جدهم (٦١ سنة) ! واين ؟! في قلب شارع السعدون في ساحة النصر : ووقف اكثر من عشرين شخصا يتاملون مشهد الشباب وهم يعتدون على الرجل المسن بالضرب المبرح من غير ان يهب احد لمساعدته !

نعم . كيف يستطيع هذا العدد من الناس ان يرى انسانا في (ساعة ضيق وخطر) من غير ان يفعل الواحد منهم شيئا ؟! منذ ان استأثر هذا الموضوع باهتمامنا سمعنا الكثير من التفسيرات لعدم التدخل في مثل هذه الحالات من اناس مختلفين في ثقافاتهم وتكوينهم الاجتماعي والنفسي .

ولابدا بابي الحاج محبوب حسين الذي كنت احدثه عن حال الدنيا هذه فبادر بالقول - انها ضريبة السكن في المدن الكبيرة يابني التي تجعل التقارب والتعاون بين الناس امرا عسيرا ! نجد هذه الايام في المدن من لا يهب الى نجدة جاره عندما يسمع صرخة استغاثة تمزق سكون الليل هذا لم يكن يحدث في السابق عندما كنا نعيش في القرى او المحلات القديمة !

ويقول السيد فاضل دايخ شلال (معلم) - مثل هذا النوع من الكوارث والحوادث يهز احساس الامان والثقة لدى الفرد المعني ويتسبب في عزلة نفسانية) .

ويحاول السيد احمد محمود الجابري (صناعي) ان يفسر عدم نجدة الآخرين بقوله -

عندما اسمع صراخا صادرا عن منزل جاري ربما يكون اعتداء فعلا وربما يكون شجارا عائليا على قاعدة (تالي الليل تسمع حس العياط) ! والرجل المستلقي على الرصيف قد يكون مصابا بنوبة قلبية فعلا وقد يكون مجرد ثمل مخمور ! من يدري لقد تعقدت احوال الدنيا ! ولهذا يجد المرء حرجا في التدخل لمساعدة الآخرين وربما يمتنع !

ويقول طالب جامعي - في يوم ما فوجئت بحشد من الناس يكونون دائرة حول مشهد - رجل قاس يعتدي على فتى في السابعة عشرة من عمره بالضرب المبرح وفوجئت اكثر بالناس الذين كانوا ينظرون الى الحادث وكأنه صراع ديكة (الهراتي) ! اذاً . لماذا اتدخل انا وحدي ؟! هل تريد ان تورطني لاجد مالا تحمد عقباه ! ويؤكد احد المختصين بعلم النفس : كثيرا ما يتطلع الشخص الذي يحاول تفسير موقف ما ليبدأ بالنظر الى الذين حوله لمعرفة الطريقة التي ينبغي ان يتصرف بها فاذا كان الجميع هادئين فسيحتفظ هو بهدوئه واذا كان الجميع سيتصرفون بشكل عنيف . من المحتمل ان يستسلم للاثارة) .

وبعد . قد يقع اي واحد منا في خطر وضيق . عندها سيحتاج الى مساعدة الآخرين فلماذا اذاً نحجم عن مساعدة الآخرين في ساعة الشدة والضيق ؟!

● محمد محبوب



بوابة النصر العظيم | تزين مدخل مدينة تكريت

احتفاء بعيد النصر العظيم ازيح الستار عن بوابة النصر في مدينة تكريت هدية من شركة الخطوط الجوية العراقية الى الرئيس القائد المجاهد صدام حسين بهذه المناسبة الخالدة .

..... شاهدت ميدانيا حفل افتتاح البوابة الكبيرة وحدثنا المهندس نور الدين صادق حمدي مدير عام الخطوط الجوية العراقية عنها قائلا : ان فكرة بناء هذه البوابة هي من لدن السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية وتتميز البوابة كونها اضخم بوابة في المنطقة وتضاهي بوابة برلين من حيث الحجم وهي بارتفاع ١٢ مترا تعلوها صورة حبيب الشعب القائد المفدى صدام حسين مصنوعة من البرونز وحجمها خمسة اضعاف الحجم الطبيعي فيما يبلغ سمك البوابة عشرة امتار وطولها ٣٤ مترا وتم انارتها بقوة ٢٤ الف فولت .

وهذه البوابة ستبقى شاخصة عبر العصور والاجيال تحكي قصة التلاحم والتعاون من اجل البناء الهادف والمضاد للهجمة الامبريالية والعدوانية التي تستهدف النيل من عراقنا الصامد

آخر الكلام

في ظل التدخلات الاجنبية واثارة النعرات العرقية والطائفية .. وشيوع سياسات التدمير والتفتيت الوطني .. تتعرض مناطق كثيرة من العالم الى اسوأ ما مر في تاريخها من النكبات - فيتشرد ملايين المواطنين ويموت امثالهم بسبب فقدان الامن وتفجر الصراعات ونقص الغذاء ..

ومما يزيد من تفاقم الاوضاع .. هو غياب المسؤولية الدولية وتهميش ادوار المنظمات الاممية والاقليمية ومحاصرة نشاطها بما تقرره الادارة الاميركية وكبح اية مبادرة او دعوة او موقف يحاول اصحابها ان تكون بمنأى عن القرار الاميركي ..

.. (ان فوضى الوضع الدولي الراهن وضعف مرتكزاته وتغييب الضوابط الموضوعية والقيم الاخلاقية واعتداد جميع المؤسسات الدولية بكل ما فيها من مواقع ومسميات مجرد شكليات .. الى الحد الذي يجعل شخصا مثل بطرس غالي وهو يحتل منصب الامين العام للامم المتحدة .. يشكو من طريقة التعامل معه ويصف نفسه بانه دخيل او (خيال مآتة) ..

اذ تتخذ القرارات في دوائر تابعة للامم المتحدة من دون ان يستشار - وانه يطلع عليها من خلال اجهزة الاعلام !!

وما يحدث في البوسنة والهرسك .. او افغانستان او الصومال من تشريد وقتل ومجاعات .. ومحاولة نقل هذه الاوضاع الى مناطق اخرى من العالم .. بتشجيع من اباطرة «النظام الدولي الجديد» هي اجزاء من صورة الوضع الدولي المختل وانذار بما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع في العالم لو استمر الحال كما هو عليه الآن ..

ما يجري في الصومال مثلا .. منذ كانون الثاني الماضي ادى الى تشريد مايقرب من ربع الشعب الصومالي وان ٧٥ ٪ من المواطنين يعانون من المجاعة التي يموت بسببها مئات الاطفال يوميا ..

وجاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية .. ان اكثر من عشرة آلاف مواطن من غير المسلحين المتصارعين قتلوا في العاصمة مقديشو خلال النصف الاول من هذا العام على ايدي المسلحين من الفئتين المتصارعتين .

ونقلت وكالة رويتر في تقرير لها نقلا عن مواطن صومالي قوله : لقد شهدت اناسا تقطع السنتهم وسيدات حوامل تبقر بطونهن ..

كل هذا يحدث . واباطرة (النظام الدولي الجديد) يتفرجون او يزيدون النار حطبا .. وتزداد الامم المتحدة شللا وغيابا عن دورها ومهمتها ويزداد عالمنا قلقا وانحرافا .

■ حميد سعيد

شكرا .. ياعبدالزهرة !!

السائق عبدالزهرة عبدالله احد منتسبي دار الثورة للصحافة والنشر عثر في سوق رخيتة بالكرادة الشرقية مساء ١٩٩٢/٨/٤ على شيك صادر لحساب المواطن السيد خالد احمد حمبور بمبلغ (٢٦٠٠٠) ست وعشرين الف دينار على مصرف الرشيد فرع رخيتة ..

مع دفتر جيب صغير فيه بعض الملاحظات الخاصة . وقد حاول الاهتداء لصاحبه فلم يفلح .. فسلمه مشكورا الى الصفحة الاخيرة .

وفي الوقت الذي نشكر فيه سائقنا الامين عبدالزهرة . ندعو الاخ المواطن السيد خالد احمد حمبور لتسلم الشيك ودفتر الملاحظات .. مع تحياتنا

في كربلاء عدسات المبدعين تواكب مسيرة العطاء الثر



بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم وتحت شعار (عدسات الجهاد والبناء توثق مسيرة العطاء المتواصل لعراقنا العظيم) نظمت الجمعية العراقية للتصوير في محافظة كربلاء المعرض القطري الاول لمصوري الاعلام والتوجيه المعنوي في محافظات القطر .

والمعرض يقام لاول مرة وهو تظاهرة فوتوغرافية بادرت بها الجمعية العراقية للتصوير في محافظة كربلاء .

المعرض يسلط الضوء على النشاطات والفعاليات الرسمية والشعبية ومسيرة البناء والاعمار التي تواكبها محافظاتنا العزيزة والمعرض يضم ١٠٠ صورة ملونة بحجم نصف شيت

ومن اجل تسليط الضوء على هذا المعرض تحدث المصور صلاح حيدر رئيس الجمعية في المحافظة :

العراق هذا النبع الدافق من الجمال والحب والاحساس ... هذا الوطن الثر في كل مايحتويه من طيبة وطاقات مبدعة ... هذا العراق الوطن هو عشق كل منا .. فكيف نجسد هذا الحب الكبير .. لقد توزع المبدعون من الزملاء وتجمعوا سوية .. شملهم لم ينفرط وكانت كاميراتهم وعدساتهم تواكب الانشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وملحمة البناء والاعمار وكل ماهو خير في عراق الصمود والتحدي من خلال اظهار الصورة الفوتوغرافية التي تحكي قصة فعل الخير الذي يقدمه ابناء العراق لوطنهم .

وتم تخصيص ثلاثة جوائز تقديرية للاول والثاني والثالث وكذلك شهادات تقديرية للمشاركين في هذا المعرض ..

سامي هاشم الجميلي

في اتحاد الادباء والكتاب : تبادل التأثير بين الشعر والسيما

المحاضرة التي قدمها مساء الاربعاء الماضية الناقدان فاضل ثامر وصفاء صنكور في اتحاد الادباء حول الشعر والسيما والتي قدم لها الناقد عبدالجبار البصري حاولت ان تؤشر حالة التأثر والتأثير بين الشعر والسيما بعدها قضية تشغل بال المثقف العراقي والعربي .

الناقد فاضل ثامر .. كونه اكثر اختصاصا بالشعر قدم مداخلة حول تأثير السيما في القصيدة العراقية المعاصرة مشيرا الى ان عددا من الشعراء العراقيين امثال حميد سعيد وسامي مهدي وحسب الشيخ جعفر ويوسف الصائغ وغيرهم قد افاد من الفن السيمي في كتابة قصيدته .. وقد استعرض الناقد بشكل اكثر تفصيلا قصيدة الشاعر كاظم الحجاج سيناريو موت جندي التي عدها قصيدة اكثر وضوحا في تماهيها مع الفن السيمي لما تختزنه من لقطات سيمية ولغة تدخل في صميم العملية السيمية .

ثم قدم الناقد صفاء صنكور مداخلة متكاملة حول شعرية الفن السيمي مستعرضا بالاسماء والوقائع افادة السيما من لغة الشعر .. كون الشعر اكثر عراقة كفن من السيما .. مستشهدا بالكثير من الاستشهادات والاستنطاقات للعديد من النقاد والمهتمين بفن السيما العالمية .. بشكل يدخل في التفاصيل الصغيرة وتمنى ان تتاح الفرصة لعرض بعض الاشرطة كي يتم عليها التطبيق العملي .

المحاضرة كما قيل في بدايتها هي محاولة لفك الاشتباك بين الشعر والسيما .. ويؤخذ عليها غياب المهتمين بفن السيما العراقية عن جمهورها .

لقد طرحت عدة اسئلة في نهاية المحاضرة تحدثت عن مدى افادة الشعر من السيما والعكس .. مما اكده الناقدان والحضور ان السيما العراقية لم تفد من الشعر في الوقت الذي افاد فيه الشعر من فن السيما .

المحاضرة قدمت طرحا نظريا اقترن ببعض التطبيقات عن هذه العلاقة المشتبكة والمتداخلة بين الفنين .. كون السيما يختلط فيها العديد من الفنون المتجاورة .

هشام عودة

فنان بصري

يفتتح في الخامس عشر من آب الحالي المعرض الشخصي الثاني للفنان هاشم تايه في قاعة النصر .. ويعرض فيه مجموعة مختارة من اعماله التي انجزها في المدة الاخيرة .. الفنان من مواليد البصرة وتخرج في كلية التربية واقام معرضه الشخصي الاول في قاعة اتحاد الادباء - فرع البصرة سنة ١٩٨٩ .

رسائل من جمعية الصداقة العراقية اليابانية الى شخصيات يابانية صديقة

قامت جمعية الصداقة العراقية اليابانية بارسال رسائل تضامنية الى جمعية الصداقة اليابانية العربية في طوكيو وبعض الشخصيات اليابانية الصديقة للاعراب عن تضامن الشعب العراقي مع الشعب الياباني في ذكرى الاعتداء الهمجي على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في ٩ اب ١٩٤٥ وقيام اميركا المجرمة بقتل الالاف من النساء والشيوخ والاطفال بالقنبلة الذرية . كما طالبت الرسائل الشخصيات اليابانية ان تضغط على حكومتها للعمل على رفع الحصار الجائر عن الاموال المجمدة لديها ليتسنى للشعب العراقي الحصول على الغذاء والدواء . ودانت الرسائل السياسة العقيمة واللئيمة التي يتبعها المجرم بوش والادارة الاميركية والحكومة البريطانية في التعامل اللااخلاقي واللاانساني في الاستمرار على الحصار الجائر تحت غطاء الشرعية الدولية حيث تهيمن الادارة الاميركية على مقدرات وقرارات ما يسمى بمجلس الامن الدولي والذي هو في حقيقته مجلس اميركي وبريطاني .

ودعت الى مزيد من التضامن بين الشعبين الصديقين الياباني والعراقي لخدمة السلم والصداقة والتضامن بين الشعوب المحبة للتحرر والعدل والسلام .

في بغداد .. / حافظ و «الحلوة» على مسرح سينما النصر

في الستينات حطت طائرة في ارض مطار بغداد الدولي .. لم تحمل الطائرة شخصية سياسية او علمية .. مع هذا فقد كان هناك جمهور من الناس ينتظر وصول ونزول الضيف المرتقب

وحين فتح باب الطائرة اطل منها العندليب الاسمر ووجهه يبتسم بصفاء لبغداد التي كان نسيمها يداعب بخفة وجنات الوافدين اليها . وكان عبدالحليم حافظ الفنان الذي تربع على قمة الغناء العربي بوجود نجوم شامخة مثل سيدة الغناء ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب وفريد الاطرش . لكنه استطاع بذكائه واختياراته ان يتربع على القمة من دون ان ينزل منها حتى وفاته

وفي صالة المطار قال عبدالحليم حافظ لمستقبليه .

«ان بغداد كانت تعيش حلما في وجداني .. وهي وان جئتها متأخرا ولاول مرة لكنها حاضرة ابدا في خيالي ووجداني» .

وعندما سئل العندليب عما سيغنيه ويقدمه الى بغداد (ابتسم وقال : ان حبنا الكبير لبغداد العروبة هو اكبر اغنية وجدانية يمكن تقديمها الى هذه العاصمة الخالدة) .

وعلى مسرح سينما النصر حلق المطرب عبدالحليم في دنيا النغم الاصيل لتصدح حنجرته باعذب اغانيه الحلوة التي ارتبطت ..... يومذاك .. ودخل بعض بيوت اهلها من الفنانين الذين راحوا يسمعونه المقام العراقي وبعضا من اغاني مطربين ومطربات عراقيات .. وقدم شكره للمحتفين به على هذه الباقة من الالحان الرائعة ..

كما ابدى اعجابه باداء المطرب ناظم الغزالي حينما اسمعه البعض اشرطة صوتية لاغاني الفنان العراقي الكبير الغزالي .

ان زيارة عبدالحليم حافظ الى بغداد كان يمكن ان تثمر عن تعاون فني غنائي بين ملحنينا الكبار وبين الفنان المذكور لكنني لاادري ماالذي حصل . فقد حضر عبدالحليم حافظ الى العراق لحضور عرض شريطه «الخطايا» بطولة الفنانة نادية لطفي والفنان حسن يوسف وعماد حمدي .. لكنها كانت فرصة طيبة ان يجتمع عبدالحليم حافظ مع معجبيه من الشباب الذين غنى لهم ارق واعذب مالديه حنجرة مطرب عربي عرف كيف يبقى مستمرا ومتواصلا في غنائه وعطائه مطربا وممثلا حيث نجح في كلا المجالين ..

وحين سألت صديقا لي يدير محلا لبيع الاشرطة الصوتية الغنائية عن مبيعاته من اغاني عبدالحليم قال :

- هل تتصور ان متوسطي العمر (بين ٣٥ - ٤٥) سنة هم اكثر الناس شراء لاشرطة الفنان عبدالحليم حافظ

● السبب ؟

- ربما لانهم مازالوا يجدون فيه او في اغانيه تسجيلا وتصويرا لذكرياتهم التي كلما تقادمت عليها السنون .. تأججت عندما يسمعون شريطا غنائيا لعبد الحليم حافظ .

● كيف هو اقبال الشباب ؟

- انهم يقولون ويعترفون باهمية وحلاوة صوت عبدالحليم. ولكن قلة منهم من يبتاع شريطا له .. ويفضل الغالبية اغاني «الردح» والتي يسمونها الاغاني الراقصة السريعة .

ودعت صديقي وعدت الى البيت لادير جهاز التسجيل واشنف الاسماع باغنية «صافيني مرة» لعبدالحليم حافظ .

تصوير : أمري سليم